بسم الله الرحمن الرحيم

أبو العباس الأعمى الشاعر الراوية وما تبقى من اخباره وشعره

عبدالمجيد الإسداوي ،كلية الآداب جامعة المنيا ،مصر
Alesdawy Abdulmajeed, Faculty of Arts, Minia University

abdelmeged.elasadawe@mu.edu.eg

https://orcid.org/0009-0008-5530-7882

المقتفى جاهز للنشر

توطئة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحاتُ، وبعد..

فهذه محاولةٌ للوقوف على ما تيسر من جوانب حياة أبي العباس الأعمى الشاعر الأموي والراوية، وما تبقى من شعره، استقصيتُ فيها ما تيسر لديَّ من المصادر والمراجع... أخطو بها خطوةً أُخرى في جمع عيون الأدب العربي وتقديمه ودراسته.. آملاً أن يتيسر لي وللفضلاء من القراء ما يساعدُني علي جَبْر ما بها من خلل، أو نقص، بمزيد من القراءة لعيون تراثنا العربي المجيد، والعكوف علي دراسته بروح العصر، وشكري وتقديري لكل من ساعدني علي الوصول بهذه المحاولة إلى ما هي عليه ....

أولاً: الشاعر: جوانب من سيرته وشعره [*]

---

[*] **يُنظر بالتفصيل:**

– كتاب الطبقات الكبير، ٣٨/٨، رقم (٢٣٩٢)، وتاريخ يحيى بن معين، ١٨٩/٢، رقم (٣٤٢)، وكنى الشعراء ومن غلبت كنيته علي اسمه: (نوادر المخطوطات)، ٢٥٧/٧، وكنى الشعراء وألقابهم، ١٤، والبيان والتبيين، ٢١٨/١ ، ٢٣٢، والتاريخ الكبير، ١٥٤/٤، رقم (٢٢٩٨)، وصحيح البخاري، ٤٧٣/١– ٤٧٤، رقم (١٨٤٣)، وفتح الباري، ١١٠١/١، وصحيح مسلم، ١٩٧٥/٤، رقم (٢٥٤٩) وأنساب الأشراف، ق ٤، جـــ٢، ص٣٥٤، والجامع الصحيح، ١٩١/٤ – ٥٩٢، رقم (١٦٧١)، والكنى والأسماء، ٧٠٨/٢، والجرح والتعديل، ٢٤٣/٤ – ٢٤٤، رقم (١٠٤٥)، ومروج الذهب، ٢٩٥/٣ – ٢٩٦، والأغاني، ٢٤/١، و ٢٩ ، و ١٦ /١٩٨ – ٣٠٦، وتجريد الأغاني، ١٧٥٦/٥ – ١٦٥٧، وتتمة معجم الشعراء، ص١٣٠، رقم (١٩٧)، ومعجم الأدباء، ١٧٩/١١ –١٨٠، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، ١٩٠/١٠ – ١٩١، رقم (٢١٧١)، وإكمال تهذيب الكمال، ٢٠٣/٥، رقم (١٨٣٧)، ونكت الهميان في نكت العميان، ١٥٣ –١٥٥، والوافي بالوفيات، ١٠٦/١٥ – ١٠٨، وفوات الوفيات، ٤١/٢–٤٢، رقم (١٦١)، وعقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان، الورقة (١٢٠)/ أ – ب، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ٢٧٣/١، رقم (١٨١١)، وتهذيب التهذيب، ٢٤٩/٣ – ٣٥٠، رقم (٨٣٦)، والمعرفة والتاريخ، ٧٠٢/١ – ٧٠٣، والشعر والشعراء، ٥٨١/٢، حاشية رقم (٦) بقلم المحقق،

أجمعت المصادرُ والمراجعُ التي تيسر لي الوقوفُ عليها، في حياة الشاعر وشعره – أنه أبو العباس السائب – أو سائب – بن فَرُّوخٍ المكي الشاعر الأعمى .

وقد ترجم له محمد بن سعد الزهري (ت ٢٣٠ هـــ)، فيمن كان بمكة والطائف، معرفاً إياه بأنه "أبو العباس الشاعر السائب بن فروخ مولًى لبني جذيمة بن عدي بن الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة[١] .

ولذلك عرفه محمدُ بن حبيبٍ البغدادي (ت ٢٤٥ هـ) بأنه أبو العباس الأعمى الكناني [٢]..

وامتداداً لهذا وذاك ذهب الجاحظ (ت ٢٥٥ هـــ) إلى تعريفه بقوله: ابو العباس السائب بن فروخ الأعمى مولي بني عبد مناة [٣].

وقال أبو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) إنه مولي بني الديل بن بكر [٤].

ونقل، في موضعٍ آخر أنه مولي بني ليث [٥] وروى عن المدائني (ت ٢٢٥ هـ)، والواقدي (ت ٢٠٧ هـ) أنه مولي جذيمة بن عدي بن الديل بن بكر بن عبد مناة [٦].

وجاء في كتاب (الوحشيات) لأبي تمام الطائي (ت ٢٣١هـ) [٧] أنه أبو العباس المخزومي.

وفي (حماسة الخالديين) [٨] أنه مولي هشام بن عبد الملك.

ويبدو أنه عُرف بهذه النســـبة وســـابقتها في أواخر حياته، فقط؛ بســـبب ارتباطه الكبير بيني أُمية ودولتهم، كما سنرى، بعد قليل.

١- كتاب الطبقات الكبير، ٣٨/٨.

والحماســة البصــرية، ط (الخانجي)، ٤٣٦/١، حاشــية المحقق، ودائرة معارف البســتاني، ٤٢٠/٤، ودائرة معارف القرن العشــرين، ٣/٥، وتاريخ آداب اللغة العربية، ١٩٢/١ – ١٦٣، وتاريخ الآداب العربية منذ الجاهلية حتي عصــر بني أمية، ٢٥٨– ٢٦٣، وتاريخ الأدب العربي، جـــ١، (الأدب القديم من مطلع الجاهلية حتي سقوط الدولة الأموية)، ٧٣٥ –٧٣٧ ، وتاريخ الأدب العربي: ر. بلاشير، ٢٠٨/٣، وتاريخ التراث العربي، مجـ٢، جـ ٣، ١٧١–١٧٢، والأعلام، ٦٨/٣، وتاريخ الأدب العربي، (العصـر الإسـلامي)، ٣٣٨ –٣٣٩، واتجاهات الشـعر العربي في القرن الثاني الهجري، ٦١٩، والشـعراء من مخضـرمي الدولتين الأموية والعباسية، ٢٩ – ٣٠ – ٣٢، ٥١، ٦٨، ورحلة الشعر من الأموية إلي العباسية، ٤٢٣ ، ٤٢٨، ومعجم الشعراء من العصر الجاهلي حتي نهاية العصر الأموي، ١٤٣، والفرق الإسلامية في الشعر الأموي، ٦٨٢ –٦٨٩، ومعجم الشــعراء من العصــر الجاهلي حتي ســنة (٢٠٠٥م)، ٢٩٥/٢، ومعجم الشــعراء المخضــرمين والأمويين، ١٧٦، ومعجم ألقاب الشــعراء، ٢٧، ومعجم الأدباء ذوى العاهات أعلام الجبابرة، ١٤٥ – ١٤٧، ومعجم الألقاب والأسـماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي، ٣٥، ومعجم الشعراء الإسلاميين، ١٠٠، والعلماء والشعراء والأدباء العميان، ١٠٣ –١٠٤، واتجاهات الشعر في العصر الأموي، ١٣١ –١٣٣، ومصادر دراسة الشعر في العصر الأموي، ٢١٧، ومداخل المؤلفين والأعلام العرب ، ٢٣٣... وغيرها..

– وخلا منه كتاب (هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام تراجم شــعراء مكة علي مر العصــور) لعاتق البلادي، وكتاب (من الضائع من معجم الشعراء) لإبراهيم السامرائي ، وكتاب (معجم شعراء العرب حتي عصور الاحتجاج) لصباح السليمان...

- وفي نسب بني (الديل)، ينظر: جمهرة النسب، ١٤٩، ومختلف القبائل ومؤتلفها، ١٧، والاشتقاق، ١٠٧، ١٧٤، وجمهرة أنساب العرب، ١٨٤، وأنساب السمعاني، ٥٠٨/٢، ومعجم قبائل العرب، ٤٠٠/١.

وقد كُتبتْ بالدال المضمومة والهمزة في الاشتقاق وجمهرة أنساب العرب، ومعجم قبائل العرب، وفي جمهرة النسب ومختلف القبائل ومؤتلفها بالدال والياء..

٢- كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه، (نوادر المخطوطات)، ٢٥٧/٧، وكنى الشعراء وألقابهم، ١٤.

٣- البيان والتبيين، ٢٣٢/١.

٤- الأغاني، ٣٠١/١٦، ٣٠٥.

٥- الأغاني، ٢٩٨/١٦.

- وبنو ليث بن بكر بن عبدة (جمهرة النسب، ١٣٥، ١٣٦، ونسب معد واليمن الكبير، ٣٢٠).

٦- الأغاني، نفسه: -

- وينظر أيضاً: لباب الآداب، ٢٨٣، ومعجم الأدباء، ١٧٩/١١، ونكت الهميان، ١٥٤، والوافي بالوفيات، ١٥ / ١٠٦ -١٠٧، وإكمال تهذيب الكمال، ٢٠٣/٥.

- وجذيمة من بني عدي بن عبد مناة (جمهرة أنساب العرب، ٢٠٠).

٧- كتاب الوحشيات، ٢٧١، وينظر:

- شرح كتاب الوحشيات، ٩٥.

٨- حماسة الخالديين، ٧٤/٢.

- وهشام بن عبد الملك بن مروان (٧١ -١٢٥ هـ)

وتقف هذه الرواياتُ جميعُها عند الإشارة إلى كلٍ من كُنية الشاعر، واسمه واسم أبيه، فقط، دون أسماء كلٍ من جده، وأفراد أسرته..

ولعلنا نستنبط من إجماع المصادر على كُنيته (أبي العباس) أن له ابناً كان يُدعى (العباس)، وهو الذي لا نعرفُ شيئاً من سيرته.

إضافة إلي (العلاء)، وهو الابن الذي أشار إليه كلٌ من ابن أبي حاتم التميمي (ت ٣٢٧ هـ) [٩]، والمرزباني (ت ٣٨٤ هـ) [١٠]، والمزي (ت ٧٤٢هـ) [١١]، وعلاء الدين مغلطاي (ت ٧٦٢ هـ) [١٢] ، والصفدي (ت ٧٦٤ هـ) [١٣] ، وابن شاكر (ت ٧٦ هـ) [١٤] ، والزركشي (ت ٧٩٤ هـ) [١٥] ، في إشاراتهم إلي أبيه ، دون الكشف عن جانبٍ ، أو آخرَ ، من سيرته ، هو الآخر ..

وإضافة إلى هاتين الإشارتين اليتيمتين إلى ابني الشاعر – يطالعنا أبو يوسف يعقوبُ بن سفيان البسوي (ت ٩٧٧ هـ) برواية، يرويها، بسنده أن عبد الله بن القاسم بن أبي العباس قد سُئل عن اسم جده؛ فقال: السائب بن فروخ [١٦]. وهي رواية تضيفُ إلي هذين الابنين: (العباس) و(العلاء) ابناً ثالثاً للسائب بن فروخ هو (القاسم) ، كما تشير إلي اسم أحد أحفاده وهو (عبد الله) ، وإن كانت لا تكشف النقاب – هي الأخرى – عن جانبٍ ما ، من جوانب سيرتيهما ...

وفي الوقت نفسه أكد بعضُ الرواة ما أشار إليه ابنُ سعد، في جانب من إشارته السابقة، إلي الموطن الذي عُرف به الشاعرُ، وهو مكةُ المكرمةُ ، بقولهم : (المكي الشاعر) [١٧] ، في الوقت الذي وصفه

الأوحد/ تلميذ أبي منصور الجواليقي (ت ٥٤٠ هـ) بأنه (شاعر أهل مكة في أواخر الدولة الأموية وأول الدولة الهاشمية [١٨] ...

٩- الجرح والتعديل، ٢٤٣/٤ – ٢٤٤.

١٠- تتمة معجم الشعراء، ١٣٠.

١١- تهذيب الكمال، ١٩٠/١٠ -١٩١.

١٢- إكمال تهذيب الكمال، ٢٠٣/٥.

١٣- نكت الهميان، ١٥٣، والوافي بالوفيات، ١٠٦/١٥.

١٤- فوات الوفيات، ٤١/٢.

١٥- عقود الجمان، ١٢٠ / أ.

١٦- المعرفة والتاريخ، ٧٠٢/١ – ٧٠٣.

١٧- التاريخ الكبير، ١٥٤/٤، وصحيح البخاري، ٤٧٣/١ -٤٧٤، وصحيح مسلم، ١٩٧٥/٤، والجامع الصحيح، ١٩١/٤ -١٩٢، والكُنى والأسماء، ٧٠٨/٢، وتتمة معجم الشعراء، ١٣٠، ومعجم الأدباء، ١٧٩/١١، وتهذيب الكمال، ١٩٠/١٠ -١٩١، والكاشف، ٢٧٣/١، وعقود الجمان، ١٢٠/ أ.، وفوات الوفيات، ٤١/٢، ونكت الهميان، ١٥٥، وإكمال التهذيب، ٢٠٣/٥، وفتح الباري، ١١٠١/١، وتهذيب التهذيب (دار الكتب العلمية)، ٣٤٩/٣ – ٣٥٠.

١٨- شرح كتاب الوحشيات، ٤٩٥.

ووصفه أبو الفرج الأصفهاني بأنه كان لا يكاد يفارق مكة [١٩].

وتتواتر الأخبارُ والرواياتُ عن لقائه مع أبي الوليد عبد الملك بن مروان الأموي (٢٦ -٨٦ هـ) في عصر خلافته (٦٥ -٨٦ هـ)، وجُلوسه للناس بمكةَ وإنشاده إياه أبياتاً في رثاء مصعب بن الزبير (ق ٧٢هـ) ، وهجاء أخيه عبد الله بن الزبير (ق ٧٣ هـ) [٢٠] .

كما وردتْ بعضُ الروايات عن التقائه بأبي الخطاب عمر بن أبي ربيعة المخزومي المكي والمدني (ت ٩٣ هـ) وتبادله معه سهام الهجاء [٢١].

كما هجا السائبُ البعيثَ خداشَ بن بشر المجاشعيَّ التميميَّ (ت ١٣٤ هـ) الذي زار مكة، بداليةٍ وصل منها أربعة أبيات [٢٢].

والتقى أبو العباس بأبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي المنصور العباسي، في جبلي (زرود) بمكة، بعد أن آلت له الخلافة (١٣٦ – ١٥٨ هـ) وأسمعه شعره في رثاء دولة الأمويين [٢٣].

وروى أبو الفرج الأصفهاني [٢٤] خبر إقامته في الطائف، بعد أن نفاه عبد الله بن الزبير (٦٤ – ٧٣هـ) لما بلغه عن أبي العباس نُبذ من كلام، وأنه يكاتب بني أُميةَ بعوراته، ويمدح عبد الملك بن مروان؛ فدعا به ، ثم أغلظ له ، وهمّ به ، ثم عفا عنه ، ونفاه إلي الطائف .

وصحب السائبُ أبا جعفر المنصور في طريقه إلى دمشق، قاصداً أبا عبد الله مروان بن محمد الثاني، الجعدي آخرَ ملوك بني أمية (١٢٦- ١٣٢ هـ) بشعر مديح [٢٥] ...

وفي ظل الأخبار المتواترة عنه، من أنه كان يهجو آل الزبير غير مصـــعب، فإنه كان يمدحه؛ لأنه كان يحسـن إليه [٢٦]. يطرح السـؤال نفسـه، بقوة: وأين التقي الشـاعرُ بمصـعب بن الزبير مراراً، وحظي بعطاياه، دون بقية آل الزبير: أفي مكة؟ أم المدينة؟ أم العراق؟ أم غيرها من الأمصـار الإسـلامية الشـهيرة في صدر الإسلام وعصر بني أمية؟!

١٩- الأغاني، ١٦ /٣٠٢.

٢٠- الأخبار الموفقيات، ٥٤٢ -٤٥٣، وأنســـاب الأشـــراف، ٣٥٤/٢/٤، والأغاني، ٣٠٣/١٦ -٣٠٤ ... ومجموع شعره، النصان رقما: (١٣ -١٤).

٢١- الأغاني، ١٦ / ٣٠٥ – ٣٠٦، وتجريده، ١٦٥٧/٥، والنصان، رقما: (٨، ١٢).

٢٢- الأغاني، ٣٠٢/١٦ -٣٠٣، والنص رقم (٤).

٢٣- مروج الذهب، ٢٩٥/٣ – ٢٩٦، والأغاني، ٣٠٠/١٦، وفوات الوفيات، ٤٢/٢، ونكت الهميان، ١٥٤ -١٥٥، وعقود الجمان، ١٢٠ / أ، والنص رقم: (٦)..

٢٤- الأغاني، ٣٠٤/١٦ -٣٠٥.

٢٥- مروج الذهب، ٢٩٥/٣ – ٢٩٦، والأغاني، ٣٠٠/١٦، وفوات الوفيات، ٤٢/٢، ونكت الهميان، ١٥٤ -١٥٥، وعقود الجمان، ١٢٠ / أ.

٢٦- الأخبار الموفقيات، ٥٤٢، والأغاني، ٢٩٨/١٦، ونكت الهميان، ١٥٥، الوافي بالوفيات، ١٠٧/١٥، وإكمال تهذيب الكمال، ٢٠٣/٥.

والسؤال نفسه، تقريباً، تجاه سماع أبي العباس الأعمى بعضَ الأحاديث النبوية عن صـدْر من الصـحابة والتابعين، وفي مقدمتهم عبدُ الله بن عمرو بن العاص (ت ٦٥ هـ) [٢٧] وعبدُ الله بن عمر بن الخطاب (ت ٧٣ هـ) [٢٨] وسعيد بن المسيب المخزومي القرشي (ت ٩٤هـ) [٢٩] إضافة إلى ما رواه، عنه، كل مـــــن عطاء بن أبـــــي رباح الهذلي (ت ١٢٦ هـ) [٣٠] وعمرو بـــــن دينار الجمحي الأثرم المكـــــي (ت ١٢٦هـ)[٣١] ، وحبيب بن أبي ثابت (ت ١١٩ هـ) [٣٢] ، وغيرهم [٣٣] .. فأين التقى أبو العباس الأعمى بكل مَنْ رَوَى عنهم، ورووا عنه: أفي مكة؟ أم غيرها؟!

إنني لا أدري، على وجه التحديد .... ولكني أرجح أنه التقى بهم، أو معظمهم، في مكة..

وأياً ما كان البلدُ الذي جمع الشاعرَ بهؤلاء جميعاً، أو بعضهم، فقد حدث ذلك في السنوات من (٥٠ – ١٢٦ هـ) ... على الأرجح.

ومن جهة أخري نلاحظ أن الأخبار والروايات قد تباينتْ في وصـف الشـاعر، بين الثناء والقدْح أو العدالة والتجريح، بوصفهما صفتين متكاملتين ومُتضادتين، في الوقت نفسه.. فقد قال ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ): وثّقَه أحمدُ بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) [٣٤].

٢٧-كتاب الطبقات الكبير، ٣٢١/٢، ومسند ابن حنبل، ٣٥٨، وصحيح البخاري، ٤١٥/٢، والأغاني، ٢٩٨/١٦ -٢٩٩، والجرح والتعديل، ٢٤٤/٤، وفوات الوفيات، ٤١/٢، وتهذيب الكمال، ١٩١/١٠.

٢٨- كتاب الطبقات الكبير، ٣٢١/٢ – ٣٢٢، و ٤٧٣/٧ – ٤٧٤، وصحيح ابن حبان، ١٢٨، والتاريخ الكبير، ١٥٤/٤، وصحيح البخاري، ٨٧/٢، ٣٠٩/٣، وتاريخ يحيى بن معين، ١٨٩/٢، وصحيح مسلم، ١٩٧٥/٤، والجرح والتعديل، ٢٤٣/٤ – ٢٤٤ والسنن الكبرى، ٤٥/٩، والجامع الصحيح، ١٩١/٤ –١٩٢، ومعجم الأدباء، ٧٩/١١، وتهذيب الكمال، ١٩٠/١٠ –١٩١ ، وتهذيب التهذيب (دار إحياء التراث) ، ٢١٨/٤ ، وفتح الباري ، ١٤٤١/٢ ..

٢٩- الأغاني، ٢٩٩/١٦.

٣٠- التاريخ الكبير، ١٥٤/٤، والجرح والتعديل، ٢٤٣/٤ –٢٤٤، والأغاني، ٢٩٨/١٦، ومعجم الأدباء، ١٧٩/١١، ونكت الهميان، ١٥٣، والوافي، ١٠٦/١٥، والكاشف، ٢٧٣/١، وتهذيب الكمال، ١٩١/١، وتهذيب التهذيب، (دار إحياء التراث)، ١٢٨/٤، ١٦/١٥، وعقود الجمان، ١٢٠ / أ.

٣١- التاريخ الكبير، ١٥٤/٤، ومعجم الأدباء، ١٧٩/١١، وتهذيب الكمال، ١٩١/١٠، ونكت الهميان، ١٥٣، والوافي بالوفيات، ١٠٦/١٥، وفوات الوفيات، ٤١/٢، والكاشف، ٢٧٣/١، وتهذيب التهذيب، ٣٣٥/٤، وعقود الجمان، ١٢٠/أ.

٣٢- التاريخ الكبير، ١٥٤/٤، وصحيح البخاري، ٨٧/٢، و ٢٠٩/٣، وصحيح مسلم، ٩٧٥/٤، والأغاني، ٢٩٩/١٦، والمعرفة والتاريخ، ٧٠٣/١، والسنن الكبرى، ٤٥/٩، ومعجم الأدباء، ١٧٩/١١، وتهذيب الكمال، ١٩١/١٠، وفوات الوفيات، ٤١/٢، ونكت الهميان، ١٥٣، والوافي بالوفيات، ١٠٦/١٥، وتهذيب التهذيب، ٣٥٠/٣، و ٣٠/٨، وفتح الباري، ١٤٤١/٢، وعقود الجمان، ١٢٠/أ .

٣٣- الأغاني، ٢٩٨/١٦.

٣٤- معجم الأدباء، ١٧٩/١١.

وقال أبو الحجاج المزي (ت ٧٤٢ هـ): قال أحمد بن حنبل والنسائي (ت ٤٥٨ هـ) : ثقة [٣٥] .

ونقل عباس الدوري، عن يحيى بن معين (ت ٢٣٢ هـ) قوله عنه: ثَبْتٌ [٣٦].

وقال حبيب بن أبي ثابت: سمعتُ أبا العباس الأعمى، وكان صَدُوقاً [٣٧].

كما ذكر أبو عبد الله إسماعيلُ البخاري (ت ٢٥٦ هـ) [٣٨]، وغيره [٣٩] أنه كان لا يُتهمُ في حديثه.

واتساقاً مع هذه الشهادات الطيبة في حقه – يطالعنا عبدُ الملك بن مروان الأموي بقوله مُخاطباً إياه: لسنا نتهُمكَ [٤٠].

وقال عنه أبو جعفر المنصور العباسي: كان والله، مُمتع الحديث، حَسَنَ الصُّحبة [٤١].

وفي الجهة المقابلة، تماماً، تشير جميعُ الأخبار والروايات الواردة عنه إلي ميله إلي ذي النورين عثمان بن عفان (ت ٣٥ هـ) (رضى الله عنه)، وسياسته، وتشيعه السافر لبني أُمية، والإخلاص في مديحهم، والانحراف عن الإمام علي بن أبي طالب (ت ٤٠ هـ) (رضي الله عنه وآله) [٤٢] ، ومعاداة الزبيريين ، وهجائهم، عدا مصعب بن الزبير؛ مما كان له سيءُ الأثر في وصفه من قِبل خُصومه [٤٣] بأنه كان هجّاء خبيثاً فاسقاً ، مُبغضاً لآل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، مائلاً إلي بني أمية مداحاً لهم...

وأياً ما كان الأمرُ في شأن مصداقية هذه الصفات ونقيضتها، فإن ما وصل إلينا من شعره يؤكد جانباً مما ذهب إليه كثيرٌ من الدارسين والمؤرخين والنقاد وخاصة بعض ما أنشده في هجاء شيعة آل

البيت النبوي الشـريف (رضـى الله عنهم) [٤٤]، وهجاء عبد الله بن الزبير [٤٥]، وهو ، في الدرجة الأولى، هجاء سـياسـي لخصـوم البيت الحاكم ، الذي أخلص الشـاعر حياته لمديح قادته ، حُكاماً ، ورثاء دولتهم بعد سقوط دولتهم ..

٣٥- تهذيب الكمال، ١٩١/١٠.

٣٦- تاريخ يحيى بن معين، ١٨٩/٢.

٣٧- تهذيب الكمال، ١٩١/١٠، وتهذيب التهذيب، ٣٥٠/٣.

٣٨- صحيح البخاري، ٤٧٣/١، ٤٧٤.

٣٩- المعرفة والتاريخ، ٧٠٣/٢، وفتح الباري، ١١٠١/١.

٤٠- الأخبار الموفقيات، ٥٤٢، وأنساب الأشراف، ٣٥٤/٢/٤.

٤١- مروج الذهب، ٢٩٥/٣، والأغاني، ١٦.

٤٢- كتاب الطبقات الكبير، ٣٨/٨، والأغاني، ٢٩٨/١٦، وتتمة معجم الشعراء، ١٣٠، ومعجم الأدباء، ١٧٩/١١، وفوات الوفيات، ٤١/٢، ونكت الهميان، ١٥٥، والوافي بالوفيات، ١٠٦/١٥ – ١٠٧، وإكمال تهذيب الكمال، ٢٠٣/٥.

٤٣- الأغاني، ٢٩٨/١٦، وتتمة معجم الشعراء، ١٣٠، ونكت الهميان، ١٥٥، والوافي بالوفيات، ١٠٧/١٥، وإكمال تهذيب الكمال، ٢٠٣/٥، وعقود الجمان، ١٢٠ / أ، ومعجم الأدباء، ١٧٩/١١ .

٤٤- مجموع شعره، النص رقم (٣).

٤٥- مجموع شعره، النصان رقما: (١٠) و (١٥).

وربما كان وقوفنا على نصوص أخرى مما لم يتيسر لنا من شعره، وخاصة ما كان في هجاء عمرو بن الزبير، مما تضـمنتْه إشـارة أبي الفرج الأصـفهاني: له أشـعار كثيرة في مدائح بني أمية، وهجاء آل الزبير، وأكثرها في هجاء عمرو بن الزبير [٤٦] ...

وفي الوقت نفسـه نلحظ مدى اختلاف المؤرخين والنقاد، قديماً وحديثاً، في تحديد سـنة وفاته؛ فقد ذهب كل من ابن شاكر الكتبي [٤٧] والصفدي [٤٨] وغيرهما [٤٩] إلى أنه تُوفي في حدود المائة.

واستدرك الصفدي [٥٠] على ذلك بذهابه إلى أن أبا العباس عاش إلى سنة (١٣٧هـ)، لأن المنصور ولي الخلافة سـنة (١٣٦هـ)، في الوقف الذي نرى ياقوتاً [٥١] وغيره [٥٢]، يحددها، بمُرونةٍ، بعد سـنة (١٣٦هـ).

وذهب عمر فروخ [٥٣] إلى أن وفاته كانت قبيل سنة (١٤٠هـ)، وذهب غيره [٥٤] إلى أنه تُوفي نحو (١٤٠هـ)، في الوقت الذي حددها خازن عبود [٥٥] بسنة (١٣٦هـ).

والقرينة الوحيدة المرتبطة بتحديد سـنة هذه الوفاة هي التقاءُ الشـاعر بأبي جعفر المنصـور، بجبليْ (زَرْود)، حاجاً بعد توليه الخلافة [٥٦]، سنة(١٣٧هـ)؛ مما يرجح كون هذه السنة هي التي شهدت وفاة الشاعر.

وإذا افترضـنا أن أبا العباس بدأ في طلب العلم ورواية الحديث النبوي الشـريف، وما يتصـل به عن صـدر من الصـحابة، وفي مقدمتهم عبد الله بن عمرو بن العاص (ت ٦٥هـ)، وعبد الله بن عمر بن

الخطاب (ت ٧٣ هـــ) وغيرهما، في الخامسة عشرة من عمره؛ فإن ذلك يدعونا إلي الاعتقاد أنه كان من مواليد منتصف القرن الأول الهجري، أو قبله، أو بعده ، بسنة ، أو سنتين، علي الأكثر، واذا جاز لنا هذا

٤٦- الأغاني، ٣٠٢/١٦ .

٤٧- فوات الوفيات، ٤١/٢.

٤٨- الوافي بالوفيات، ١٠٦/١٥.

٤٩- دائرة معارف القرن العشرين، ٣/٥.

٥٠- الوافي بالوفيات، ١٠٨/١٥.

٥١- معجم الأدباء، ١٨٠/١١.

٥٢- الحماسة البصرية، تحقيق/ عادل سليمان جمال ط. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ٤٣٦/١، بقلم المحقق، وتاريخ التراث العربي، ١٧١/٣/٢ -١٧٢، ومعجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي، ١٤٣.

٥٣- تاريخ الأدب العرب، ٧٣٦/١.

٥٤- الأعلام، ٦٨/٣، ومداخل المؤلفين والأعلام العرب، ٢٣٣، ومعجم الأدباء ذوي العاهات، ١٤٥، ومعجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي، ٣٥، ومعجم الشعراء من العصر الجاهلي حتي سنة (٢٠٠٥ م) ، ١٩٥/٢ ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ، ١٧٦ ،

٥٥- العلماء والشعراء والأدباء العميان، ١٠٣.

٥٦- مروج الذهب، ٢٩٥/٣ – ٢٩٦، والأغاني، ٣٠٠/١٦، وفوات الوفيات، ٤٢/٢، ونكت الهميان، ١٥٤-١٥٥، وعقود الجمان، ١٢٠ / أ .

الاعتقادُ، فإنه يدفعنا إلى اليقين بأنه تُوَفى عن عُمر يتجاوز الثمانين بأكثر من ست سنوات، على الأقل.

ويجمع الذين ترجموا له، أو أشاروا إلى بعض أخباره وشعره على وصفه بالأعمى، سموه بذلك؛ لأنه كان بصيراً [٥٧] أو ضريرًا [٥٨]، أو مضرورًا [٥٩]، أو مكفوفًا [٦٠]، وذلك لإصابته بآفة العمى، وهي الآفة التي لا نعلم متي ابتُلى بها الشاعر: هل وُلد أعمى؟ أم تعرض لبعض الحوادث التي نجمت عنها إصابتُه بالعمى؟ وهل ورث هذه الآفةَ عن بعض آبائه وأجداده؟ وهل ورّثها أحداً من أبنائه وأحفاده؟ أم لا؟ لأن المصادر التي أشارت إلى معالم من سيرته وأدبه لم تُلق الضوء على هذه الأشياء، بشكل أو آخر.

ويبقي الوقوف على مدى تأثر الشاعر وشعره بهذه الآفة مرتبطاً بقراءة نقدية نفسية تغوص وراء كلماته، وتحاول استنتاج إلى أي مدي واكب غيره من معاصريه وسابقيهم من الشعراء المكفوفين في بعض خصائص شعره، وأبنيته التشكيلية؟ أم تفرد، من دونهم، ببعض هذه الخصائص، دون بعض..

وفي الوقت نفسه يطالعنا الشاعر عمر بن أبي ربيعة بقوله، يخاطب أبا العباس [٦١] ...

- أفتني إن كنتَ ثِقْفاً شاعراً عنِ فتى أعـــــرجَ أعمَى مُختلفْ
- سـيِّئُ السُّحْنةِ كابٍ لونُـــه مثل عُود الخرْوع البالي الخَصفْ

وهو قول – إن صح – يضيف إصابة السائب بن فروخ بآفة (العرج)، جنباً إلى جنب آفة (العمى)، وما واكبهما، ونتج عنهما من ضعف وهزال، وسوء الأحوال مما يزيد إحساسه بالعجز ... مما تكشف عنه الدراسة والنقد...

المقال جاهز للنشر

٥٧– معجم ألقاب الشعراء، ٢٧.

٥٨– مروج الذهب، ١٩٥/٣، والأغاني، ٢٩٩/١٦ – ٣٠٠، وتجريده، ١٧٥٦/٥، وربيع الأبرار، ٣٣/٥، ومعجم الأدباء، ١٧٩/١١، ونكت الهميان، ١٥٤، وفوات الوفيات، ٤١/٢، وعقود الجمان، ١٢٠/ أ.

٥٩– الأغاني، ٣٠٥/١٦.

٦٠– كتاب الوحشيات، ٢٧١، وشرحه، ٤٩٥.

٦١– مجموع شعره، النص (٨).

ثانياً : ما تبقَّى من شعره

أولاً: الباء:

(١)

أ– قال أبو العباس الأعمى (من الطويل):

١- لحَى اللهُ مولَى السُّوءِ لا أنتَ راغبٌ إليه ولا رامٍ به مَـــــنْ تُحارِبُهْ!!
٢- وما قُربُ مولـــــَـــى السُّوءِ إلا كبُعْدِهِ بلِ البُعْدُ خيرٌ مـن عَدوٍّ تُقارِبُهْ!!
٣- مِنَ الناس مَنْ يُدْعَى صديقاً ولو ترى خَبِيَّةَ جَنْبَيْـــــهِ لـساءَكَ غَـــــائبَه
٤- يَمُنُّ ولا يُعطِي ويـــزعـــــمُ أنـــــه كريمٌ ويأبَـــى لُؤمُه وضـــــرائِبُهْ
٥-وإنـــــي وتأميلي (جَذِيمَةَ) كالذي يؤمِّلُ ما لا يُـــدْرِكُ الدهرَ طالبُهْ
٦-يَمُنُّونَ ما يعطي (العــــلاءُ بنُ طارقٍ) عليَّ وما يَسْقَى به مـــــن يحاربُهْ
٧- فأمـــــا إذا استغنيتُمُ فعـدُوُّكُـــــمْ وأُدْعَى إذا ما غَصَّ بالماءِ شاربُهْ
٨-فإن يَكُ قومي أهـــلَ شاءٍ وجاملٍ ومالٍ كثيرٍ لا تُعَـــــــــدُّ مساربُهْ
٩-فمالِيَ فـــــي أموال قوميَ حاجةٌ ولا عزّهِمْ مـــــا عاجَل الظِّلَّ آيِبُهْ
١٠-وكُنتمْ كغيثِ الرَّكِّ مـــن يَرْعَ دونه يقصِّرْ ومَنْ يطلُب حَيًا فهْوَ جَادِبُهْ
١١-فما تركتْ أحلامُكُمْ من صدِيقكُمْ لكم صاحبًا إلا قـدِ ازوَرَّ جانِبُهْ!!

(*) الروايات:

– رواية البيت الثاني في (حماسة البحتري) وديوان أبي الأسود: فما قرب ...

– وفي (إكمال تهذيب الكمال):

... بلِ البعُد خيرٌ من عُدو يقاربُهْ

– وفي (الأغاني): ... بلِ البعدُ خيرٌ من عَدُوٍ تُصَاقِبُهْ.

– والرابع في ديوان أبي الأسود:

... كريمٌ وتأبى نفسُه وضَرَائبُهْ

– والسابع في (المؤتلف والمختلف):

- وأما إذا استغنيتُم فعدوُّكُمْ وأُدعىَ إذا نابَتْ عليكُم نَوَائبُهْ

– وفي (الحماسة الشجرية):

- أراني إذا استغنيتُم فعدوُّكُمْ وأُدعىَ إذا ما الدهر نابَتْ نَوائبُهْ

– وفي (التذكرة الحمدونية):

- أما إذا استغنيتُم فعدوُّكُمْ وأُدعىَ إذا ما الدهر نابتْ نوائبُهْ

– وفي الإصدارة الألمانية من (الدر الفريد):

- أما ... وصديقُكُم في النائباتَ وصَاحِبُهْ

– وفي مطبوعة (دار الكتب العَلمية) منه:

.. وصديقكُم في النائباتِ وصاحبُ.

– وفي (شعر ثقيف من بداية العشر الأموي حتى نهاية العصر العباسي الأول):

- أراني إذا ما استغنيتُم فعدوُّكُمْ وصديقَكُم في النائبات وصاحبُهْ

– وفي (شعر ثقيف حتى نهاية العصر الأموي) و(الحارث بن كلدة..):

- أراني إذا استغنيتُم فعدوُّكُـــمْ وأدعي إذا ما الدهر نابَتْ نوائبُهْ

– والحادي عشر في الموضع الآخر من (اللباب):

- فما تركتْ ... لكم من أخٍ قد ازورَّ جانبُهْ

(*) المفردات:

١– لحى: سبّ، وعاب، وقبَّح

– ومولي السوء الصديق والولي السيئ والرفيق الخبيث

٢– قاربَ: عاشر ...

–وصاقب: جاور

٣– الخبية: السريرة، والباطن

٤– يمُنُّ: يكدّر ويعكّر، بتعيير الآخذ من عطاياه.

– والضرائب: الطبائع والسجايا

٥– التأميل: شدةُ الرجاء والتمنِّي.

– وقوله: ما يشقي به من يحاربه: يصفه بالجُبن، وقلة الدربةِ علي الحرب وأهوالها.

٧– غصَّ بالماء الشاربُ: اعترض في حلقه شيءٌ منه، فمنعه التنفس.

الهوارى جاهز للنشر

– ونوائبُ الدهر: المصائب، والمحن، والكوارث.

– ونابت النوائبُ: حلَّت، ونزلتْ.

– والنائبات: الشدائد والأخطارُ.

٨– أهل الشاء: رُعاة الضأن، وأصحابها...

– وأهل الجامل: رُعاة الإبل ومالكوها.

– والمسارب: المذاهبُ..

٩– قوله: (عاجل الطلّ شاربُه): الغيثُ والندى، يُؤخَذ بتعُّجل..

١٠– غيث الرَّك: المطر الضعيف، والعطاء القليل

– والحَيَا: الخصب، والرواء.

– والجادب: العائب.

١١– الأحلام: العقول.

– وازوَرّ: مال، وابتعد.

(*) التخريج:

أ–الأبيات (١–١١) له في (لباب الآداب)، ٣٨٤ – ٣٨٥.

– والأبيات (٢ و٥، ٧) له في (تتمة معجم الشعراء)، ١٣٠، و(الوافي بالوفيات)، ١٠٧/١٥، و(إكمال تهذيب الكمال)، ٢٠٣/٥.

ب– والبيت الحادي عشر، مع آخر يسبقه لعمرو بن لبيد الرياحي في (لباب الآداب)، ٣٨٢

جـ– والبيت السابع، مع آخر يعقبه للحارث بن كلدة الثقفي (*) في (حماسة البحتري)، (صادر)، ٢١٩/١، و(المجمع الثقافي)، ١٨٣، والتذكرة الحمدونية، ٥٥/٥، ومجموعة المعاني، (دار طلاس) ١٦٧، و(دار الجيل)، ٢٩١/١، و(المؤتلف والمختلف) ، ٢٦١.

– وهو ثالث خمسة أبيات للحارث بن كلدة الثقفي، يعاتب (أُمية بن أُسَيْد بن علاج الثقفي) في (الحماسة الشجرية)، ٢٥٩/١.

– وورد، منفرداً، منسوباً للحارث بن كلدة في (الدر الفريد)، الإصدار الألمانية، ٢٦٧/٢، و (ط. دار الكتب العلمية)، ٢٧٥/٤.

– وجاء ثامن عشرة أبيات للحارث بن كلدة في (شعر ثقيف من بداية العصر الأموي حتى نهاية العصر العباسي الأول)، ٣٤٥/٢ – ٣٤٦. وخامس تسعة أبيات للحارث الثقفي في (شعر ثقيف حتي نهاية العصر الأموي)، ٣٤٥ – ٣٤٦، وسابع ثمانية أبيات له، أيضاً في (الحارث بن كلدة طبيب العرب شاعراً) المنشور بالعدد (٥٢٨) من مجلة (البيان) ، النص رقم (٤) ، ص ١٠٧ ، وتخريجه ص ١١١– ١١٢ .

د- ورد البيتان (١- ٢) منسوبين لأبي الأسود الدؤلي (*) في (الأغاني)، ٣١٩/١٢، وعنه في (ديوانه)، ٩٠، وهما لأبي الأســـود الكناني – وهو نفســـه – في (حماســـة البحتري)، (المجمع الثقافي)، ٤٧٥ و (صادر)، ٢٣٥/٢.

(*) الأعلام:

- **الحارث بن كلدة**: هو الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي طبيب العرب المشهور، وهو شاعر ذو حكمة، عاصـر النبيَّ (صـلي الله عليه وآله)، ورحل إلى فارس، ثم رجع إلى الطائف، واشـتُهر طبه بين العرب.. ومات في خلافة عمر (رضي الله عنه) (١٣-٢٥ هـ)، وقيل: مات سنة (٥٠ هـ) ..، وحظى شعره بجمع كل من سمير عبد الله حسنين وماهر فرج عمارة ، ومحمد غريب .

- **ينظر**:

عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ٣٨٦/١ – ٣٩٤، وفوات الوفيات، ٣١/٢، والأعلام، ٢٥٧/٢، ومعجم الشعراء من العصـر الجاهلي حتى نهاية العصـر الأموي، ٦٤، ومعجم الشـعراء المخضـرمين والأمويين، ٩٢ -٩٣.. ومصادرها ... ومراجعها ...

و- أبو الأسود الدؤلي الكناني:

هو ظالم بن عمرو بن سـفيان، نحوي وراوية، وفقيه وشـاعر بصـري، ووال لعلي (رضـي الله عنه) من التابعين الفصحاء، وتُوفى سنة (٦٩ هـ)، وحظي ديوانه بتحقيق كل من عبد الكريم الدجيلي، ومحمد حسن آل ياسين.

- **ينظر**:

- الشعر والشعراء، ٧٣٢- ٧٣٤، وأخبار شعراء الشيعة، ٢٧-٢٩، والأعلام، ٢٣٦/٣ – ٢٣٧، ومعجم الشـعراء من العصـر الجاهلي حتى نهاية العصـر الأموي، ١٨-١٩، ومعجم الشـعراء الإسـلاميين، ٢٢، ومعجم تراجم الشعراء الكبير، ١٩- ٢٠ ... ومصادرها ... ومراجعها.....

أقلام جاهزة للنشر

ثانياً: التاء:

(٢)

أ- وكسا عبدُ الله بن الزبير بن العوام (ت ٧٣ هـ) رجلاً من حلفاء بني أسد بن عبد العُزَّى حُلَّتَيْن، وأمر له ببُرّ وتمرٍ، فقال أبو العباس الأعمى في ذلك (من الطويل):

١-كستْ (أسـدٌ) إخوانَها ولو انني ... ببلدة إخوانـــــي إذَنْ لكُسِيتُ
٢- فلَم أر مثلَ الحـيّ حَيًّا تحمَّلوا ... إلى الشامِ مظلومين مَنذُ بُريتُ
٣- أَحَثَّ علي خيرٍ وأَعْطَي بنائلٍ ... وأعلمَ بالمسكينِ حيــثُ يبيتُ

(*) الروايات:

١- رواية البيت الأول في (الوحشيات):

- كست أسدٌ إخواننا ...

- وصوّبها محمود شاكر علي رواية (الأغاني).

-وروايةِ الثاني في (الأغاني):

- فلم ترَ عيني مثل حيّ تحمّلوا..

(*) المفردات:

١- بَنُو أسد: هم بنو أسد بن عبد العُزّى بن قُصى.. (جمهرة أنساب العرب، ١١٧-١٢٢)..

٢- تحمّل: أُجليَ قسراً ...

- وبُرِيَ: بُرِئَ، بالهمزة المتطرفة، التي خففها الشاعر؛ لضرورة الوزن، وهو بمعني: خُلِقَ، وفُطِرَ.

٣- الأحَثُّ: الأسْرَعُ، والأسْبَقُ..

- والنائل: العطاء، والبذل، والمعروف.

(*) التخريج:

- الأبيات الثلاثة له في (الوحشيات)، ٢٧١، وشرحه، ٤٩٥، والبيتان (١-٢) في (الأغاني) ٣٠٢/١٦، والأول فقط في (ربيع الأبرار)، ٣٣/٥ -٣٤.

ثالثاً : الدال :

(٣)

أ- ونقل علاء الدين مغلطاي الحنفي (ت ٧٦٢ هـــ)، عن كتاب (المنحرفين عن الإمام علي) لعز الدين ابن أبي الحديد المعتزلي (ت ٦٥٥ هـ) قوله : كان أبو العباس عُثمانياً ، وهو القائل لأبي الطفيل (عامر بن واثلة) (*) (من الوافر):

١- لَعمُرك إنني وأبـــــا طُفَيلٍ ... لُمختلفانِ والله الشـــــهيدُ
٢- أرى (عثمان) مهدياً ويأبى ... مُتابعتي وآبـــَـــى ما يُريـدُ
...
٣- لقد ضلُّوا بحُب أبي تُرابٍ ... كما ضلّتْ عن الحقّ اليهودُ
٤- ضللتَ بُحبهم سبعين عاماً ... فـــــلاً ديناً ولا دُنيا يفيدُ!!

(*) الروايات:

- رواية البيت الثاني في (الأغاني):
- أرى عُثمان مُهتدياً ويأبى.
- والثالث في (الإكمال):
- قد ضلُّوا بحب أبي تُرابٍ..

وهي مختلة الوزن.

(*) المفردات:

٢- العثماني: من يؤيد سياسة ذي النورين عثمان (رضي الله عنه)، ويدافع عنها.

٣- أبو تُراب: كنية الإمام علي (رضي الله عنه) كنَّاهُ بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

(*) التخريج:

- الأبيات الأربعة له في (إكمال تهذيب الكمال)، ٥/١٠٣، والبيتان (١-٢) في (الأغاني)، ١٦/ ٢٩٨، و (١ و٣) في (تتمة معجم الشـــعراء)، ١٣٠، و(معجم الأدباء)، ١١/١٧٩، و(فوات الوفيات)، ٢/٤١، و(نكت الهميان)، ١٥٥، و(الوافي بالوفيات)، ١٥/١٠٧.

(*) الأعلام:

- **أبو الطفيل الكناني:**

- هو عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي، فارس وشاعر، من أشعر شعراء بني كنانة، وروى حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأقوال الإمام علي (رضي الله عنه) وأخباره، وكان من أتباعه في معاركه، تُوفي بعد سنة (١٠٠ هـــ).. وجمع الطيبُ العشاش شعره، ونشره في (حوليات الجامعة التونسية)، ١٠/١٩٧٣ م وصنع ديوانه، وضمَّنه كتابه (ديوان أشعار التشيع).

- **ينظر:**

كتاب الطبقات الكبير، ٦/٥٥٠ -٥٥١، ٨/١٨ و ٨٦ أخبار شعراء الشيعة، ٢٦-٢٩، والأغاني، ١٥/ ١٤٦ -١٥٤، وتهذيب التهذيب، ٥/٨٢ -٨٤، ومعجم الشعراء من العصر الجاهلي حتي نهاية العصر

أقوال جاهزة للنشر

الأموي، ١٣، ومعجم الشعراء المخضرين والأمويين، ٢٢٥ – ٢٢٦، وديوان أشعار التشيع، ٤٠٣، وديوان أبي الطفيل، ومصادرها ومراجعها.

(٤)

ب– وقال في شأن البعيث المُجاشعي (*) وقد شكاه بعضُ أهل مكة لأبي العباس؛ بسبب كثرة سؤاله، وإلحاحه، وشدة طمعه (من الطويل):

١- فهل أنتَ إلا مُلصَقٌ في (مُجَاشِعٍ) نفاك (جريرٌ) فاضْطررْتَ إلى نجدِ؟!

– ويروى: ... نفاك جريرٌ بالهجاء إلى نجد؟!

٢- تظـــلُّ إذا أُعْطِيـــتَ شيئًا سألتَهُ تُطالِبُ مَنْ أعطاكَ بالوزْن والنقدِ!!

٣- فلا تطمعَنْ من بعدِ ذَا في عَطيَّةٍ وَثِقْ بقَبيح المنْع والدفعِ والـــــرَّدَّ

٤- فلستَ بمُبْقٍ فـــي قريشٍ خِزَايةً تُذَمُّ ولو أبْعَدْتَ فيهِ مَـــدَى الجهدِ

(*) المفردات:

١–المُلْصَق: الدعيُّ الوضيع، المطعون في نسبه.

–ومُجاشع: من بني دارم بن مالك بن حنظلة التميميين.

– وجرير: هو جرير بن عطية الخطفى شاعر النقائض المعروف.

٢–الوزن: ما يُوزَنُ من العطاء المحدد.

– والنقد: ما يُعطي من المال نُقوداً.

٣– العطية: الفضل والمعروف.

٤– الخزاية: الخزي والهوان.

(*) التخريج:

– الأبيات وخبرها في (الأغاني)، ١٦/٣٠٢ – ٣٠٣.

(*) الأعلام:

– البعيث المجاشعي:

هو أبو يزيد / أبو مالك خِدَاشُ بن بِشر بن أبي خالد، شاعر وخطيب من بني مُجاشعٍ التميميين شارك في شعر النقائض، مع كل من جرير والفرزدق، وعرف بسلاطة لسانه وإلحاحه في الطلب.. وتُوفى سنة (١٣٤ هـ)، وحظي شعره بجمع كل من د. ناصر رشيد محمد حسين ود. عدنان محمد أحمد.

– **ينظر:**

المقال جاهز للنشر

– الشعر والشعراء، ٤٩٧/١ – ١٩٨، ومعجم الأدباء، ١٧٣/٤ –١٤، والأعلام، ٣٠٢/٢، ومعجم الشعراء من العصر الجاهلي حتي نهاية العصر الأموي، ٤٢، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ١٢٨ – ١٢٩، ومعجم الشعراء الإسلاميين، ٣٩، وشعر البعيث، (دار الحرية) ، ٧/١ ، و(دمشق)، ٣٥٠٥ ... ومصادرها ومراجعها..

(٥)

جـــ– ورُوى أنه هوَى امرأة ذات بعل، فراسلَها، فأعلَمتْ زوجها؛ فقال لها: أطمعيه، فأطمعتُه، ثم قال لها: أرسلي إليه، فليأتِ.. فأرسلتْ إليه، فأتاها، وجلَسَ زوجُها إلى جانبها فقال لها أَبو العَباس:

– إنكِ قد وُصفْت لنا، وما نراكِ، فألمسينا، فأخذَتْ يده، فوضعتْها علي أيرِ زوجها؛ فنفر أبو العباس، وعلم أنه قد كِيدَ، فنَهضَ من عندها، وقال (من الوافر) :

١- عليَّ أَلِيَّـــةٌ ما دمـــتُ حَيًّا أمسـَّك طائعاً إلا بِعُـــودِ!!
٢- ولا أهدي لأرضٍ أنتِ فيها سَلامَ الله إلا مـــــــنْ بعيدِ
٣- رجوتُ غنيمةً فوضعتِ كفّي على أيرٍ أشدَّ مَـــن الحديدِ
٤- فخيرٌ منكِ مَـــنْ لا خيرَ فيهِ وخيرٌ من زيارتكُم قُعُودي!!

(*) الروايات:

– رواية البيت الثالث في (الإكمال):

– أتيتُكِ زائراً فوضعْتِ كفّي علَي فَعْلٍ أشدَّ من الحديدِ

– وفي الموضع الآخر من (الأغاني)، ٢٣٣/٣ – ٢٣٤، والتجريد، ٤٠٠/١/١.

– طلبتُ غنيمةً..

– وفي (ديوان بشار):

– أتيتُك زائراً فوضمتِ كفي..

(*) المفردات:

١– الأَلية: القسم والحلِف.

– والمسّ: اللمس، والتحسُّس

٣– الفَعْل (هنا) ... العضو.

(*) التخريج:

أ– الأبيات وخبرها لأبي العباس الأعمى في (الأغاني)، ١٦ /٣٠٠ – ٣٠١، وتجريده، ١٦٥٧/٥، وإكمال تهذيب الكمال، ٢٠٤/٥.

ب– وهي، وخبزها لبشـــار بن برد الأعمى (*) في (الأغاني)، ٢٣٣/٣ – ٢٣٤، وتجريده، ٤٠٠/١/١، والأبيات (١– ٢، ٤) لبشـــار في (الحماســـة البصـــرية)، (عالم الكتب) ، ٣١٧/٢ ، وم. (الخانجي)، ١٤٦٥/٣، وديوانه، ١٠٧/٣..

(*) الأعلام:

– بشـــار بن برد: هو أبو معاذ العقيلي، شـــاعر راجز خطيبٌ، يلقَّبُ بالمُرَعَّث، من المكفُوفين، نشـــأ في البصرة، وانتقل منها إلى بغداد، وتُوفي بين سنتي (١٦٧ – ١٦٨ هـ) ... طبع ديوانُه أكثر من مرة.

– ينظر:

الشـــعر والشـــعراء، ٧٦١ – ٧٦٤، وفوات الوفيات، ٨٩/١ و١٢٩/٤، ونكت الهميان، ١٢٥، والأعلام، ٥٢/٢، ومعجم الشـــعراء العباســـيين، ٧٣ –٧٤، ومعجم تراجم الشـــعراء الكبير، ٢٩١، ومصـــادرها... ومراجعها.

المقال جاهز للنشر

رابعاً: الراء:

(٥)

أ– وقال يصف شخصاً بالرياء والنفاق (من الطويل):

١- إذا وَصَفَ الإسلام أحسَنَ وصفَهُ بفيه ويأَبـــــــــى قلبُهُ ويُهاجُرهْ

٢- وإن قام قال الحقَّ ما دام قائماً تقيّ اللســـــانِ كافرٌ - بعدُ - سائِرُهْ

(*) المفردات:

١– يُهاجر: يفارق، ويخاصم.

٢– والسائر: الجميع.

(*) التخريج:

– البيتان له في (البيان والتبيين)، ٢١٨/١.

المقال جاهز للنشر

خامساً: السين:

(٦)

أ- وقالِ يمدحُ بني أُمية، بعد سُقوط دولتهم (من الخفيف):

١- ليت شعري أفاحَ رائحةُ المسْـ ... كِ وما إن إخـالُ بالخيف إنْسِى
٢- حينَ غابَتْ بنـــــو أمُية عنه ... والبهاليل من بني عبد شَمْسِ!!
٣- خُطباءُ على المنابـــــر فُرسا ... نُ عليها وقـــالــةٌ غيرُ خُـــرْسِ
٤- لا يُعابُـــــون صامتين وإن قا ... لُوا أصَابُوا ولـــــم يقُولوا بِلَبْسِ
٥- بُحلوُمٍ إذا الحـلوُم استُخِفَّتْ ... وُوجـــــوهٍ مثلِ الدنانيرِ مُلْسِ
٦-ليلهم والنهارُ بـــــذلٌ إذا ما ... قَحَطَ القطرُ عَـــــن شِتاءٍ ويُبْسِ

(*) الروايات:

- رواية البيت الأول في (حماسة الخالديين):

... وما إن أخال..

- وفي (الحماسة البصرية)، بإصدارتيها:

... وما إن خال بالخيف..

- والثالث في (شرح نهج البلاغة):

- خطباءٌ ... على الخيل قالةٌ ....

- والرابع في (ديوان عبيد الله)، و(شعره):

– ويُروَى: لا يُعابُونَ قائلينَ..

– وفي (حماسة القرشي).

– لا يُعابون صامتون وإن قالُوا.

– والخامس فيه، وفي (الأغاني):

– بُحلوم إذا الحلومُ تقضَّتْ.

– وزاد في (الأغاني):

ويُروى: بحُلوم إذا الحلومُ اضْمَحلَّتْ..

– وفي (زهر الآداب):

– في حلوم إذا الحُلومُ اسُتفَزَّتْ..

– وفي (حماسة الخالديين):

– أهلْ حِلْمٍ إذا الحُلوم اسُتفزتْ.

– وفي (ديوان عُبيد الله)، و(شعره):

... بوُجُوهٍ مثل الدنانير..

– وفي (شرح النَهج):

– بحُلومٍ مثل الجبالِ رِزانٍ..

(*) المفردات:

١– ليت شعري: ليتني شعرتُ، أي: علمتُ بما حدث.

– وفاح: انتشَر، وشاع.

و – أخال: أظن، وأحسب.

– والخيف: المنحدر من غلظِ الجبل وقد ارتفع عن سيل الماء، فليس شرفاً، وليس خفيضًا. ومنه سمى مسجد (الخيف) من منى وقال القاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ): خيفُ بني كنانة هو المحصـــب، وهو بطحاءُ مكة، وقيل: مبتدأ الأبطح (معجم البلدان، ٤١٢/٢ – ٤١٣ (خيف).

و– إنسي (بكسر الهمزة): الواحد من البشر.

– وبضمها: الإيناسُ وحُسن الصحبة.

٢– البهاليل: السادة الأشراف الجامعون لصفات الخير.

و – بنو عبد شمس: من بني عبد مناف بن قصي بن كلاب.

٣– القالة: القائلون بفصاحة، والخطباء المفوَّهون.

٤– اللبْسُ: الاختلاط والالتباسُ، والشك، والسفاهة، والطيش.

– واستُخِفَّ: استُجهِلَ واستُهِينَ به.

– وتقضَّي: نَضَب، واندثر.

– واضمحلَّ: نضب، وزال.

– واسُتفزَّ: استُخِفّ، وأُزْعج.

و – الدنانيرُ: ضروب من قديم النقود الذهبية.

و– المُلْسُ: الناعمة من أثر النعمة والفضل.

٦– البذل: العطاء الجزيل والفضل.

– قحط القطرُ: جف، وندر.

– والبُيْس: الجفاف والقحط.

(*) التخريج:

أ– الأبيات (١–٥) له في (البيان والتبيين)، ٢٣٢/١، و (مروج الذهب)، ٢٩٥/٣، و(الأغاني)، ٢٩٩/١٦ – ٣٠٠، و (زهر الآداب)، ٤١٣/١، و (المنازل والديار)، ٤٤٧ – ٤٤٨، و (شرح نهج البلاغة)، ٣٤٨/١٩، و(نكت الهميان)، ١٥٤، و(الوافي بالوفيات)، ١٠٧/١٥، و (فوات الوفيات)، ٤١/٢ – ٤٢ ، و(عقود الجمان) ، خ ، الورقة (١٢٠) / أ ، و (حماسة القرشي) ، ٢٠٦– ٢٠٧ ، والأبيات (١– ٣ و ٥) له في (الحماسة البصرية) ، (عالم الكتب) ، ١٣٧/١ ، وط. (المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة)، ٤٣٦/١، والبيتان (١ – ٢) له في (حماسة الخالديين)، ٧٤/٢، وأولهما فيه أيضاً، جـ١، ص ١١.

ب– والأبيات الستة لعبيد الله بن قيس الرقيات (*) في (ديوانه)، ط. دار بيروت، رقم (٢١)، ص٥٨، و(ديوانه)، (دار الأرقم)، ص٩٠، و(شعره) ، ورقم (٢١) ، ص ٢٢٤ ..

وعن الثلاثة أثبت البيت السادس.

– وجاء في إصدارة الديوان، ط. (دار بيروت)، و(شعره) معاً: (وتُروى لأبي العباس الأعمى).

– وفي (ديوانه)، ط. (دار الأرقم) قال شارح الديوان / د. عمر الطباع: (وردت هذه القصيدةُ للسائب بن فروخ الأعمى المعروف بأبي العباس الأعمى..)

– وفي حاشية القصيدة رقم (٢١) من (شعره) قال أستاذنا إبراهيم عبد الرحمن محمد (رحمه الله): – (من المعروف عن أبي العباس هذا تشيعُهُ لبني أُمية، وعداؤه للزبيريين ، ونُرجح لذلك نسبتها إليه ؛ ففيها كثير من خصائص شعره ، فالقارئ لها يُحسُّ بالاختيار والمهارة المبذولين في انتقاء الألفاظ وترتيبها والمشاكلة بينها وبين معانيها ، بحيث لا يستجيد قراءتها إلا في تقطيع موسيقى ، كأنه يتذوق معانيها ، تذوقاً مادياً ، وهذه صفات تميز شعر المحدثين.

وفي قوله: (يوم غابت بنو أمية ...) ما يؤكد ذلك، فقد مات ابن قيس الرقيات قبل سقوط الدولة الأموية، بزمن طويل).

(*) الأعلام:

– عبيد الله بن قيس الرقيات أحد بني ربيعة بن وهيب، من قريش، وُلد في مكة، وقضـــي بها شـــبابه، ثم انتقل منها إلى المدينة، فالشام، ثم عاد إلي الحجاز، وفلسطين، والعراق، وفارس، ومصر، وتُوفى بها نحو سـنة ٨٥ هـــ) ... وحظي ديوانه بتحقيق كل من د. محمد يوسـف نجم ود. إبراهيم عبد الرحمن محمد، ينظر: –

– كنى ابن حبيب، ١٩١، والألقاب، ٢٩٩ –٣٠٠، والشـعر والشـعراء، ٣٤٣ – ٣٤٥، والأغاني، ٧٣/٥ –١٠٠، والأعلام، ١٩٦/٤، ومعجم الشـعراء من العصـر الجاهلي حتي نهاية العصـر الأموي، ١٥٨، ومعجم الشـعراء المخضـرمين والأمويين، ٢٧٥ –٢٧٧، ومعجم الشـعراء الإسـلاميين ، ١٤٥ –١٤٦ ، ومعجم تراجم الشعراء الكبير ، ٥٢٥ ، ومصادرها ومراجعها.

سادساً: السين:

(٧)

أ– قال يمدح بني أمية ويحرضُهم علي عِبد الله بن الزبير وأعوانه (من الكامل):

١- أَبَنِـــي أُمَيَّةَ لا أَرى لَكُمُ ... شِبْهًا إذا ما التفَّـــتِ الشِّيَعُ
٢- سَعةً وأحلاماً إذا نَزَعَتْ ... أهلَ الحُلوم فضـــرّها النَزَعُ
٣- وحفيظةً فـــي كُل نائبةٍ ... شهباَء لا يُنْـــهَى لـــها الرُّبَعُ
٤-الله أعطاكُمْ وإن رَغِمَتْ ... مَـــنْ ذاك أنفُ معاشرٍ رَتَعُوا
٥- أبنـــــي أُمَيَّةَ غَيْرَ أنكُمُ ... والناسُ فيما أُطْمِعُوا طَمِعُوا
٦- أطمعتُـــمُ فيكُمْ عدُوَّكُمُ ... فَسَما بِهِمْ فـــي ذاَكُمُ الطَمَعُ
٧- فَلَـو انَّكُمْ كنتُمْ لقولكُمُ ... مثلَ الذي كانُوا لكُمْ رَجَعُوا
٨- عَـــمَّا كرهتُم أو لرَّدهُمُ ... حَـــــذَرُ العقوبة إنها تَزَعُ!!

(*) المفردات:

١– قوله: التفت الشِّيَعُ: اجتمَع الأنصار، واتحدوا وتكاتفوا.

– ونزِعتْ أهلُ الحُلُوم: ضلت وفقَدَت الصوابَ.

– والنزع: الضلال والانحراف.

٣– الحفيظة: الحفظُ والحرزُ، والمُدافعة عن العِرض ونحوه.

– والنائبة الشهباء: الداهية الشاملة.

– والربع: جماعة الناس

٤– رغمت الأنفُ: خَضَعَتْ وذلَّتْ.

– والمعاشر: الأقوام

– ورتع: ثَبَتَ، واستقرَّ.

٦– سِما الطمَعُ: بلغ أشُده.

٨– تزع: تكف الباغي عن بغيه.

(*) التخريج:

– الأبيات وخبرها في (الأغاني)، ١٦/ ٣٠١ –٣٠٢.

(٨)

ب– روى أبو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) قول عمر بن أبي ربيعة (*) يخاطب أبا العباس الأعمى [من الرمل]:

- أفْتِنِي إن كُنتَ ثقفًا شاعرًا عـــــن فتًى أعرجَ أعمَى مُختلفْ
- سَـــيِّئِ السُّحنةِ كَابٍ لونُهُ مثل عُود الخروعِ البالي القَصِفْ!!

– وأعقبه بقول أبي العباس، يرد عليه (من الطويل):

١- أنتَ الفتَى وابنُ الفَتَي وأخُو الفَتَي وسيدُنا - لـــولا خلائقُ أربعُ
٢-: نُكولُكَ فـي الهَيْجَا وتَقْوالُك الخَنَا وشتمُكَ للمولَى وأنك تُبَّعُ!!

(*) المفردات:

١– رواية البيت الثاني – من قول أبي العباس في (تجريد الأغاني):

– نكولٌ عن الْجلَّى وُقرْبُ من الخنا وبخل عن الجدوى..

(*) المفردات:

– الثقفُ: الحاذق الماهر.

– والسُّحنة: البشرة، والهيئة.

– والكابي: العاجز الذي يُندَبُ للخير فلا يستجيبُ.

– والخِرْوع: نباتَ عُشبي شجري ورقه أملس عريض.

– والبالي: المُتهالك..

– والقَصف: المتكسِّر بسرعة، لضعفه.

٢– النُكُول: التراجُع، والانحسار.

– والتقوال: التحدّث.

– والخَنَا: الفُحش ورذل القول.

– والمولى: القريب / والصاحب.

– والرجل التُبَّع: الكلف بالنساء.

(*) التخريج:

أ- النصـان وخبرهما بين الشـاعرين في (الأغاني)، ٣٠٥/١٦، وتجريده، ١٦٥٧/٥، وبيتا أبي العباس له في (الحماسة البصرية)، (عالم الكتب)، ٣٠٠/٢، وم. (الخانجي)، ١٤٢٩/٣، وبيتا عمر بن أبي ربيعة (*) في (ديوانه)، (المكتبة الأزهرية للتراث)، ١٨٢، وط . (دار نوبليس)، ٤٢٩/٣.

ب- ونسـب أبو الفرج، في (أغانيه)، ١٥٥/١، بيتي (العينية)، لأبي الأسـود الدؤلي (*) يخاطب عمر بن ابي ربيعة، وتبعه ابن واصـــل الحموي، في (تجريد الأغاني)، ٦٣/١/١.. ولم أجدهما في (ديوان أبي الأسود)..

(*) الأعلام:

- عمر بن أبي ربيعة / عبد الله: أبو الخطاب المخزومي من مكة المكرمة، وانتقل منها إلى المدينة المنورة، عُرف بغزله المختلف في خصـائصـه، عن شـعر الغزل عند معاصـريه وسـابقيهم، وحظي شـعره بدارسات نقدية كثيرة، وتُوفي سنة (٩٣ هـ).

- ينظر:

الشعر والشعراء، ٣٤٨ – ٣٥٦، والأغاني، ٦٢/١ –٢٥٦، والأخبار الموفقيات، ٢٨٣، والأعلام، ٥٢/٥، ومعجم الشـعراء من العصـر الجاهلي حتي نهاية العصـر الأموي، ١٧١، ومعجم الشـعراء الإسـلاميين، ١٦٢، ومصادرها ومراجعها.

المقال جاهز للنشر

سابعاً: الفاء:

(٩)

أ- وقال يصـــف جانباً مما حل بدار البلاط بالمدينة المنورة، أثناء فتنة عبد الله بن الزبير، على يدي (الحنتف بن السجف) صاحب لواء الحارث المخزومي، وقَتْلِهِ (حبيشَ بن دلجة القضاعي) و(عبدَ الله ابن الحكم) أخا مروان بن الحكم، وهزيمته كُلاً من الحَجَّاج الثقفي وأبيه.. (من الطويل):

١-قد حل في (دار البلاط) مُجَوّعٌ ودارِ (أبي العاصِ) التميميُّ حَنْتَفُ

٢- فلَمْ أَرَ مثلَ الحَـــيِّ حِينَ تحمَّلُوا ولا مِثْلَنا عـــــــــن مثلِهمْ يَتَنَكَّفُ!!

(*) المفردات:

١- البلاط: موضـــعٌ بالمدينة المنورة، مُبلّط بالحجارة، بين مســجد رســول الله (ص)، وبين ســوق المدينة (معجم البلدان)، ٤٧٧/١: (البلاط).

- يتنكّف: من (نكَف عن الشيءِ): إذا مال عنه.

- وقال محقق (الأغاني): لعلها: يتكفف، من (كُفَّ عن الأمر): مُنِعَ منه.

- ويقول العبد الفقير: لعلها من التكفُّف: وهو مدّ الكفين للناسِ، يستعطيهم، ويطلب نوالهم

(*) التخريج:

- الأغاني، ٢٩/١.

أقلام جاهزة للنشر

ثامناً: القاف:

(١٠)

أ- وقال يهجو عبد الله بن الزبير وآله، بعد أن نفاه إلى (الطائف) (من الطويل):

١- بني أســـــــدٍ لا تَذْكُرُوا الفخر إنكُمْ مَتَى تَذْكُـــــرُوهُ تُكْذَبُـــــوا وتُحَمَّقُوا
٢- بُعَيْـــــــداتِ بَيْنٍ خيرُكُـــمْ لصديقِكُمْ وشـــــــرُّكُمُ يغـــــدُو علَيهِ ويِطْـــرُقُ
٣- متي تُسَأَلُوا فـــــــضْلاً تَضَنُّوا وتبخَلُوا ونِيـــــرَانُكُمْ بالـــشَّرِّ فيها تَـــحـــرَّقُ
٤- إذا استبَقَتْ يـــــــوماً قريشٌ خَرَجتُمُ - بني أسدٍ - سُكْتاً وذُو المجد يَسْبِقُ
٥- تجيئُون خلفَ القوم سُوداً وُجوهُكُمْ إذا مـــــا قُـــــريشٌ للأضاميمِ أَصْفَقُوا
٦- وما ذاك إلا أن للُّـــــــــــؤمِ طَابَعاً يلـــــوحُ عليكُمْ وَسْمُهُ ليسَ يَخْلُقُ!!

(*) المفردات:

١- وتُحَمَّقُوا: حُمِّقَ فلانٌ: نُسِبَ إلى الحمق.

٢- قوله: (بُعَيْداتُ بَيْنٍ): بعد حين.

- من قول أبي عبيد (ت ٢٠٩ هـ): يقال: لقيتُه بُعيداتِ بيْنٍ: إذا لقيتُه بعدَ حين، وقيل: بُعْيَداتُ بيْنٍ أي: بُعيد فراق... وهي من ظروف الزمان، التي لا تتمكن ولا تستعمل إلا ظرفاً. (اللسان / بعد) .

- ويغدو: يذهب غُدوة، أول النهار.

- ويطرُق: يأتيهم ليلاً.

٣- يضن: يبخل. - وتحرّق: تقطع، وتزدادُ ضراوة.

٤- السُّكْتُ: أراد: سُكُتًا، والسُّكُت جمع السُّكَّيْتِ والسُّكَيْت، وهو من الخيل الذي يجيء آخر الحلْبَة من العشر المعدودات، وما جاء بعده لا يُعْتَدّ به..

٥- قوله: سُوداً وُجوهُكُم: يصفهم بالخِزي، والهوان، وسُوء العاقبة.

- والأضاميُم: جمع (إضمامة)، وهي: الجماعة.

- وأصفق: جاء بما يشبع من الطعام.

٦- الطابع: السجية والفطرة.

- ويلُوح: يظهر جليًّا.

- الوسْمُ: الكي، والعلامة.

- ويخْلُقُ: يبلي، ويزول.

(*) التخريج:

- الأبيات وخبرها في (الأغاني)، ١٦/ ٣٠٤ - ٣٠٥، وتجريده، ٥/ ١٦٥٧.١٧٥٦.

تاسعاً: الميم

(١١)

أ- وقال يرثي بني أمية، بعد سقوط دولتهم (من الكامل):

١- آمَـــــــــتْ نساءُ بني أُميةَ منهُمُ ونساؤُهـــــــمْ بمَضِيعةٍ أيتامُ
٢- نامَتْ جُدُودُهُمُ وأُسقِطَ نَجْمُهُمْ والنجْمُ يَسْقُطُ والجُدُودُ نيامُ
٣- خلتِ المنابرُ والأســـــرَّةُ منهُم فعليهُم حتَّى المَمَاتِ سَلامُ!!

(*) المفردات:

١- رواية الأول في (معجم الأدباء):

- أمست نساء بني أُمية أُيَّمًا..

- وفي (نكت الهميان)، و(الوافي)، و (عقود الجمان):

- أمست نساءُ بني أمية منهُمُ ...

- وفي (البيان والتبيين) و (شعر الكميت) و (ديوانه).

- آمَتْ ... وبنوُهُمُ..

- وفي (الأغاني):

- وبناتُهُم بمضيعة..

- وفي (التذكرة): ... ورجالهم بمضِيعةٍ..

٢- ورواية الثاني في (الأغاني): ... والجدود تَنَامُ

- والثالث في (شعر الكميت):

- علَت المنابرُ والأَسِرَّة منهُمُ ...

وهي رواية صحّفها محققُ (ديوانه)..

(*) المفردات:

- آمت المرأة: إذا مات عنها زوجها، ومنه قيل: (الحرب تدع النساء أيامى والأطفال يتامى).

- وأمستْ: حلَّ بهم المساء بإظلامه.

- والأيم: المرأة فاقدة الزوج.

٢- وقوله: (نامتْ جُدُودهم): ساءت حُظُوظهم.

- وقوله: (أُسقط نجمُهم): لحقهم النحس.

٣- قوله: (خلتِ المنابرُ منهم): خلوُّها من ذكر أسمائهم، والتنويه بمكارمهم.

- والأسرّة: جمع (سرير)، وهو كناية عن منصب الخلافة وكرسي العرش.

(*) التخريج:

أ- الأبيات وخبرها له في (مروج الذهب)، ٢٩٥/٣ – ٢٩٦، و(الأغاني)، ٣٠٠/١٦، و(تجريده)، ١٦٥٧/٥، و(المنازل والديار)، ٤٤٧، و(معجم الأدباء)، ١٧٩/١١- ١٨٠، و(عقود الجمان) خ، ١٢٠ / أ، و(فوات الوفيات)، ٤٢/٢، و(الوافي بالوفيات)، ١٠٨/١٥، و(نكت الهميان)، ١٥٤ – ١٥٥، و(حماسة القرشي)، ٢٠٥ – ٢٠٦.

أشهل جاهز للنشر

ب- وهي للكميت (؟) في (البيان والتبيين)، ٣/٣٥٧ – ٣٥٨، وعنه في (شـــعر الكميت الأســـدي) (ت ١٢٦ هـ): القسم المختلف في نسبته، ٣/٣٥، و (ديوان الكميت بن زيد الأسدي: ذيل الديوان ما نسب إلي غيره من الشعراء، رقم (٢٥) ص٤٢١.

ولم يصرح الجاحظ باسم (الكميت) الذي نُسب له الأبيات كاملاً.

– ولم أجد الأبيات في مجموع شعر (الكميت بن معروف الأسدي)، الذي صنعه د. حاتم صالح الضامن، وضمنه كتابه (شعراء مُقلون)، ص ص(١٣٩ –٢٠٧).

–وتدفع وفاةُ الكميت بن زيد التي كانت سنة (١٢٦ هـــ)، بخطأ الجاحظ، ومَنْ تابعه، من محققي (شعره)، و(ديوانه) في نسبة هذه الأبيات إليه ... فقد كان سقوط الدولة الأموية بعد هذه الوفاة بست سنوات، مما يرجح صحة نسبتها لأبي العباس الأعمى.

ج- وردت الأبيات بغير نسبة في (التذكرة السعدية)، ٣٨١.

(*) الأعلام:

– الكميت بن زيد: أبو المستهل الأسدي، خطيب قومه، وشاعرهم، وفقيه الشيعة، ومداح أهل البيت في عصره، ومن أشهر شعره القصائد المعروفة بالهاشميات، وحظي ديوانه بتحقيق كل من داود سلوم، ومحمد نبيل طريقي وتُوفي سنة (١٢٦ هـ).

– ينظر:

– الشعر والشعراء، ٥٨٥، وأخبار شعراء الشيعة، ٦٥ – ٧٤، والأعلام، ٥/٢٣٣، ومعجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي ٢٢٧، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ٤٠٠–٤٠١، ومعجم الشعراء الإسلاميين، ١٩١.. ومصادرها ... ومراجعها.

– الكميت بن معروف الأسدي شاعر مخضرم، وجده الكميت بن ثعلبة شاعر، وتُوفي نحو سنة (٦٠ هـ)، وجمع حاتم الضامن شعره، وجعله ضمن (الشعراء المقلين).

– ينظر: الأغاني، ٢٢/١٤٣ –١٤٥، والأعلام، ٥/٢٣٣، ومعجم الشـــعراء من العصـــر الجاهلي حتى نهاية العصـــر الأموي، ٢٢٧، ومعجم الشـــعراء المخضـــرمين والأمويين، ٤٠١– ٤٠٢، ومعجم الشـــعراء الجاهليين والمخضرمين، ٢١٢... ومصادرها... ومراجعها..

(١٢)

– وقال يهجو عمر بن أبي ربيعة المخزومِي؛ بســـبب ما بلغه عنه من التعُّرض لجاريته بالأذى (من الوافر):

١- ألا مَنْ يشتري جَارًا نئُومًا ... بـــــــجارٍ لا ينامُ ولا يُنِيمُ؟!
٢- ويلبسُ بالنـــهارِ ثيابَ ناسٍ ... وشَطْرَ الليلِ شيطانٌ رجِيمُ!!

(*) المفردات:

١- الجار النؤوم: كثير النوم، حقيقة، أو إشارة إلي سلامة صدره.

-وقوله: (بجارٍ لا ينامُ ولا يُنِيمُ) يصفه بإزعاج الناس، وإقلاقهم؛ فهو لا يدع أحدًا ينام.

٢-وصفه بالسهر الماجن..

(*) التخريج:

- البيتان وخبرهما له في (الأغاني)، ٣٠٦/١٦، و(تجريده)، ١٧٥٦/٥ - ١٦٥٧.

(١٣)

-وقال يرثي مصعب بن الزبير (*) (من الخفيف):

١- رحـــــم اللهُ مصعبًا إنَّـــه مـــا ... تَ كَـريماً وعـاشَ فينا كَـريمَا
٢- طَلَبَ المُلْكَ ثم مـــــاتَ حفَاظاً ... لَمْ يعشْ باخِـــــلاً ولا مذمُوماَ
٣- ليتَ مَنْ عاشَ بعدَه من بني (الْـعَوْ ... وَامِ) مَا تُواَ وعاشَ فينا سَليما!!
٤- لَنْ ترى مثلَه لدى الدّهرِ نِـــــدًّا ... أو تزيلَ الريـــــاحُ ذَرْوًا يَسُومَا
٥- كم له مِنْ يَـــدٍ على النَاسِ بَيْضَا ... ءَ قَـــــدَ احْيَا بِها عِظاماً رَمِيمَا!!
٦- وَيَـــــــدٍ غَـــادَرَتْ حرِيبًا سَلِيبًا ... ذا غَناءٍ فعادَ وَغْـــــــدًا لَئِيمَا!!

(*) الروايات:

١- رواية البيت الأول في (أنساب الأشراف):

- رحم الله مُصعباً إنه عا ... شَ جَوَاداً وكان فينا كَرِيما

- وفي (الأغاني):

- يرحُمُ الله مُصْعباً فَلَقَد ما ... تَ كريماً ورام أمراً جَسيما

- ورواية الثاني في (الأنساب):

- طَلَبَ الملْك ثم مات فَقيداً ... لم يَعِشْ باخلاً...

(*) المفردات:

٢- الحفاظ: الدفاع، والأنفة.

- والباخل: البخيل.

٤- الند: القرين، والمثيل.

- ويسُوم: جبل في بلاد هذيل، وقيل: هو جبل قُرب مكة المكرمة، لا ينبتُ فيه غيرُ النَّبْعِ، والشَّوْحَطِ، ولا يكاد أحدٌ يرتقيه إلا بعد جهد (معجم البلدان/ يسوم).

٥- اليد البيضاء: الكريم المعطاء.

- والعظام الرميم: البالية.

٦- الحريب: المسلُوب من كل شيء.

- والسَّليبُ: المنتزَع من غيره غصباً.

الفقال جاهز للنشر

– وذو الغناء الاكتفاء واليسار، والفضل.

– والوغد اللئيم: ضعيف العقل الدنيء.

(*) التخريج:

– الأبيات الستة وخبرها له في (الأخبار الموفقيات)، ٥٤٢ – ٥٤٣، والبيتان (١-٢) في (أنساب الأشراف)، ق ٤، جـ٢، ص ٣٥٤، وأولها فقط، في (الأغاني)، ٣٠٣/١٦.

(١٤)

– ونُسب له قولُه يصف مصعبَ بن الزبير، ومصرعه (من الطويل):

١- ولكنَّه رام التي لا يَنَالُها من الناس إلا كُلُّ خرْقٍ مُعَمَّمِ

٢- أراد أُمورًا لم يُرِدْهَا إلهُهُ فَخَرَّ صَـــــريعاً لليدين ولِلْفَـمِ

(*) المفردات:

١- رام: طلب.

– والخرْق: السخي المتخرق في الكرم، الكريم الخليقة.

– والمَعمّم السيد الشريف الذي يلُف عمامته على رأسه.

٢- خر صريعاً: سقط قتيلاً.

(*) التخريج:

أ-البيتان له في (الأخبار الموفقيات)، ٥٤٣، وثانيها مما تمثل به عبد الملك، في (الأغاني)، ٣٠٣/١٦.

ب- وهما لعبد الملك بن مروان، عن مصعب بن الزبير، بعد قتله، في (مجموع شعره)، بكتاب (شعر خلفاء بني أمية تحقيق ودراسة)، ص ٢٢٨.

ولم أجدهما في (مجموع شعره) بكتاب (شعر الخلفاء في العصرين الراشدي والأموي) لنبال تيسير الخماش.

-عاشراً: النون:

(١٥)

– وقال يذكر عبد الله بن الزبير، ويُعرِّض به (من البسيط):

١- مازال في سُورة (الأعراف) يدرسُها حتى بدا ليَ مِثْلَ الخَزِّ في اللِّينِ

٢- لو كان بطْنك شِبْرًا قد شبعتَ وقَـدْ أفضلْت فضـلاً كثيراً للمساكينِ!!

(*) المفردات:

١- سورة الأعراف: هي السوُرة السابعةُ من سور المصحف الشريف، وآياتها (٢٠٦) آية، وتبدأ بقوله سبحانه " المص كتاب أنزل إليك" ..

وتنتهي بقوله (عز وجل): "**إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون**".

و- بدا: ظهر، وتبين.

و- الخز: الحرير.

- يصفه بالبخل الُمؤدِّي للضعف والْنحول.

٢-لو كان بطنُكَ شِبْرًا: كان ابن الزبير يقول: إنما بطني شِبْرٌ، وما عسى أن يَسَعَ الشِّبْرُ، يريد: أنه إنما خرج على بني أمية لمصلحة الأمة لا لمطامع مادية.

أفضل: أنفق بزيادة وسخاء.

و- الفضل الكثير: الجزيل من العطاء.

(*) التخريج:

- كتاب (الأغاني)، ٢٤/١.

(١٦)

- ونُسبَ له قولُه يخاطبُ امرأةً هويها (من الوافر):

١- أفاطُم قد وُصِفْتِ لنا بحُسْنٍ وإنّا لا نراكِ فَأَلْمسِينَا!!

(*) الروايات:

١- رواية البيت في الموضع الأول من (الأغاني) وديوان بشار:

- أُمامةُ قد وُصفْتِ.

- وفي الموضع الآخر منه:

- مُلَيكةُ قد وصفْتِ..

- وفي (الأغاني)، ٣٠٠/١٦:

ورد قول أبي العباس نثراً، ونصه: إنكِ قد وُصفْتِ لنا وما نَرَاكِ؛ فَأَلْمسينَا

(*) المفردات:

المقال جاهز للنشر

– ألمست المرأةُ: أعانَتْ على أن تُلْمَسَ في مفاتنها، بأخذ يد اللامس إليها.

(*) التخريج:

أ– البيت ضمن القصة المتنازعة بين كل من بشار بن بُرد الأعمى وأبي العباس الأعمى، وقد جاء منسوباً للسائب في (إكمال تهذيب الكمال، ٢٠٤/٥).

ب– ونسبه صاحبُ (الأغاني) لبشار مرتين، أولاهما في جـ٣، ص٢٣٣، وعنه في ديوان بشار، ٢٢٨/٤، وج ١٦، ص٣٠١، على حين أورد فحوى البيت نثراً على لسان أبي العباس، كما مر بنا، قبل قليل.

المقال جاهز للنشر

المصادر والمراجع

أ- المخطوط :

١- عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان : أبو عبد الله محمد بن بهادر بن عبد الله التركي المصـــري الزركشي (ت ٧٩٤ هـــ) نسخة مصورة عن نسخة مكتبة (عارف حكمت) بالمدينة المنورة ، رقم (٤٥٩) .

ب- المطبوعات:

٢- اتجاهات الشـــعر العربي في القرن الثاني الهجري : د. محمد مصـــطفى هدارة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.

٣- الأخبار الموفقيات : أبو عبد الله الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق / د. سامي مكي العاني ، منشورات الشريف الرضى ، ١٤١٦ م.

٤- أخبار شعراء الشيعة : أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) ، تقديم وتحقيق / د. محمد هادي الأميني ، شركة الكتبي للطباعة والنشر ، بيروت ، ط٢ ، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣ م.

٥- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين : أبو بكر محمد (ت ٣٨٠ هـ) وأبو عثمان سعيد (ت ٣٩٠ – ٣٩١ هـ) ابنا هشام بن وعلة الخالديان ، حققه / د. السيد محمد يوسف م. لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، د. ت.

٦- الاشـتقاق : أبو بكر محمد بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـــ) تحقيق / عبد السـلام هارون ، م. الخانجي ، القاهرة ، ط٣ ، ١٣٧٨ هـ/ ١٩٥٩م.

٧- الأعلام : خير الـدين محمود بن محمـد الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ١٣ ، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨ م.

٨- الأغاني : أبو الفرج علي بن الحسين الأصـفهاني (ت ٣٥٦ هـــ) ، جـــ١ ، إشراف/ محمد أبو الفضل إبراهيم ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ، ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠م .

و- جـ٣ ، مركز تحقيق التراث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢م.

و- جـ٥ ، الهيئة ، ١٤١٢ هـ .

و- جـ ١٢ ، الهيئة ، ١٤١٢ هـ .

و- جـ١٥ ، الهيئة ، ١٤١٣ هـ.

و- جـ ١٦ ، تحقيق / مصطفى السقا ، الهيئة ، ١٤١٣ هـ.

و- جـ ٢٢ ، تحقيق / علي السباعي وزميليه ، الهيئة ، ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣م.

٩- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال : علاء الدين مغلطاي بن فليح الحنفي (ت ٧٦٢ هـــ) ، تحقيق / عادل بن محمد وأسـامة بن إبراهيم ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشـر ، ١٤٢٢ هـــ/ ٢٠٠١م .

الفاروق الحديثة للنشر

١٠-أنساب الأشراف : أحمد بن يحيى البلاذرى (ت ٢٧٩ هـــ) ، تحقيق / د. عبد العزيز الدوري وعصام عقلة ، دار النشر للكتاب العربي ، برلين وبيروت ، ١٤٢٢هـ .
١١-أنساب السمعاني عبد الكريم بن محمد التميمي (ت ٥٦٢ هـ) ، تعليق / عبد الله عمر البارودي، دار الفكر للطباعة والنشر ، ودار الجنان ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ.
١٢-البيان والتبيين : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ، تحقيق/ عبد السلام هارون ، م. الخانجي ، القاهرة ، ط ٥ ، ١٤٠٥ هـ.
١٣-تاريخ آداب اللغة العربية : جرجى حبيب زيدان ، دار الهلال ، القاهرة ، د. ت.
١٤-تاريخ الآداب العربية من الجاهلية حتي عصر بني أمية : كارلو نالينو ، دار المعارف ،القاهرة، ط٢ ، د.ت.
١٥-تاريخ الأدب العربي ، جـ١ : (الأدب القديم من مطلع الجاهلية إلي سقوط الدولة الأموية) : د. عمر فروخ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط٤ ، ١٤٠١ هـ.
١٦-تاريخ الأدب العربي : ر.بلاشير ، ترجمة / د. إبراهيم الكيلاني ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
١٧-تاريخ الأدب العربي (العصر الإسلامي) : د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٧ ، ١٣٩٦هـ.
١٨-تاريخ التراث العربي : فؤاد سزكين ، نقله إلي العربية / د. محمود فهمي حجازي ، جامعة الإمام محمد ، الرياض ، ١٤٠٣هـ.
١٩-التاريخ الكبير : أبو عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخارى (ت ٢٥٦هـــ) ، دار الكتب العلمي بيروت ، د. ت.
٢٠-تاريخ يحيى بن معين البغدادي (ت ٢٣٢ هـ) ، حققه / عبد الله أحمد حسن ، دار القلم ، بيروت ، د.ت.
٢١-تتمة معجم الشـــعراء لأبي عبد الله المرزباني : د. عباس هاني الچراچ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٠هـ.
٢٢-تجريد الأغاني : أبو عبد الله محمد بن سالم بن واصل التميمي الحموي (ت ٦٩٧ هـ) ، تحقيق / طه حسين وإبراهيم الإبياري ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ١٤١٨هـ.
٢٣-التذكرة الحمدونية : بهاء الدين محمد بن الحسن ابن حمدون (ت ٥٦٢ هـ) ، تحقيق / د.إحسان عباس ، وبكر عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٦ هـ.
٢٤-التذكرة السعدية في الأشعار العربية : محمد بن عبد الرحمن العبيدي (ق ٨هـــ) ، تحقيق / د.عبدالله الجبورى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٢ هـ.

٢٥-تهذيب التهذيب : شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت . ودار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤١٣هـ.
٢٦-تهذيب الكمال في أسماء الرجال : جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢ هـ) ، حققه (د. بشار عواد معروف ، م. الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٨هـ.
٢٧-الجامع الصحيح (سنن الترمذي) أبي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة (٢٧٩هـ) ، تحقيق / إبراهيم عطوة فرج ، دار الحديث ، القاهرة ، د.ت .
٢٨-الجرح والتعديل : أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم التميمى الحنظلي (ت ٣٢٧ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٧٢ هـ.
٢٩-جمهرة النسب : أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي (ت ٢٠٤ هـ) ، تحقيق / د. ناجي حسن عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ.
٣٠-جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن أحمد ابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ) ، تحقيق / عبدالسلام هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٤ ، ١٣٩٧ هـ.
٣١-الحماسة : أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري (ت ٢٨٤ هـ) ، تحقيق وشرح / د. محمد نبيل طريفي ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٢٣ هـ.
و- تحقيق / محمد إبراهيم حور وأحمد عبيد ، المجمع الثقافي ، ابو ظبي ، ١٤٢٨ هـ.
٣٢-الحماسة البصرية : صدر الدين علي بن أبي الفرج البصري (ت ٦٦ هـ) ، تحقيق /د. عادل سليمان جمال، المجلس الأعلي للشئون الإسلامية القاهرة ، ١٣٩٩ هـ، جـ١ .
و-ط .م . الخانجي ، القاهرة ، ١٤٢٠ هـ.
و-تحقيق / مختار الدين أحمد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٣ هـ.
٣٣-الحماسة الشجرية : هبه الله بن علي العلوي الشجري (ت ٥٤٢ هـ) ، تحقيق / عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصى ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٣٩٠هـ.
٣٤-حماسة القرشي عباس بن محمد (ت ١٢٩٩ هـ) ، حققه / خير الدين محمود قبلاوي ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٤١٥ هـ.
٣٥-الدر الفريد وبيت القصيد : محمد بن أيدمر المستعصمي (ت ٧١٠هـ) ، أصدره/ فؤاد سزكين وزملاؤه ، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ، جامعة فرانكفورت ، ألمانيا ، ١٤٠٨ هـ.
و- تحقيق / د. كامل سلمان الجبوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٣٦ هـ.
٣٦-ديوان أبي الأسود ظالم بن عمرو الكناني الدؤلي (ت ٦٩ هـ) ، صنعة السكري (ت ٢٧٥ هـ) ، تحقيق / محمد حسن آل ياسين ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ١٣٩٥هـ.
٣٧-ديوان أبي الطفيل عامر بن واثلة الكتاني (ت ١٠٠هـ) ، صنعة وتحقيق / الطيب العشاش ، م. المواهب للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤١٩ هـ.

المقال جاهز للنشر

٣٨-ديوان أشعار التشيع إلي القرن الثالث / التاسع ، جمعه وحققه / الطيب العشاش ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤١٧ هـ.
٣٩-ديوان الكميت بن زيد الأسدي (ت ١٢٦ هـ) ، جمع وشرح وتحقيق / د. محمد بيل طريقي ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٢١ هـ.
٤٠-ديوان بشار بن برد العقيلي (ت ١٦٧ / ١٦٨ هـ) جمعه وشرحه / محمد الطاهر ابن عاشور ، الشركة التونسية للتوزيع ، تونس ، د.ت.
٤١-ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات (ت ٧٥ هـ) تحقيق / د. محمد يوسف نجم ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ.
و- شرحه وقدم له / د. عمر الطباع ، دار الأرقم ، بيروت ، ١٤١٥ هـ.
٤٢-ديوان عمر بن أبي ربيعة شاعر الحب والجمال (ت ٩٣ هـ) ، شرح وتحقيق / د. محمد عبدالمنعم خفاجي ود.عبد العزيز شرف ، المكتبة الأزهرية للتراث ، القاهرة ، ١٤٢٨ هـ، وط . (نوبليس) ، بيروت ، ١٤٢٥هـ.
٤٣-ربيع الأبرار ونصوص الأخيار : جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، تحقيق / د. سليم النعيمي ، دار الذخائر ، قم ، ١٤١٠هـ.
٤٤-رحلة الشعر من الأموية إلي العباسية : د. مصطفى الشكعة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ١٤١٧ هـ.
٤٥-زهر الآداب وثمر الألباب : أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ) ، تحقيق / علي البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة، د.ت.
٤٦-السنن الكبرى : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، مكتبة الرشد ناشرون ، الرياض ، ١٤٢٥ هـ.
٤٧-شرح كتاب (الوحشيات) لأبي تمام : الأوحد/ تلميذ أبي منصور الجواليقي (ت ٥٤٠هـ) ، كان حياً في أواسط القرن السادس الهجري ، تحقيق/ د. محمد ابو شوارب و د. محمد غريب ، مؤسسة جائزة عبد العزيز البابطين الشعري ، مراكش ، ١٤٣٥ هـ.
٤٨-شرح نهج البلاغة : عز الدين عبد الحميد بن هبة الله ابن أبي الحديد (ت ٦٥٥ هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٣٨٧ هـ.
٤٩-شعر ابن قيس الرقيات بين السياق والغزل ، تحقيق ودراسة / د. إبراهيم عبد الرحمن محمد ، الشركة المصرية العالمية للنشر / لونجمان ، القاهرة ، ١٤١٦ هـ.
٥٠-شعر البعيث المجاشعي ، جمع وتحقيق / د. ناصر رشيد محمد حسين ، دار الحرية ، بغداد ، ١٣٩٤ هـ.

المعالي جاهز للنشر

٥١-شعر البعيث المجاشعي : د. عدنان محمد أحمد ، منشورات اتحاد الكتاب العربي ، دمشق ، ١٤٣١ هـ.
٥٢-شعر ثقيف حتي نهاية العصر الأموي : إسلام ماهر فرج عمارة ، المجمع الثقافي ، أبو ظبي ، ١٤٣١ هـ.
٥٣-شعر خلفاء بني أمية ، تحقيق ودراسة / د. السيد عمارة ، مطابع غباشي ، طنطا، ١٤٠٨هـ .
٥٤-الشعر والشعراء : أبو محمد عبد الله بن مسلم القتبي (ت ٢٧٦ هـ) ، تحقيق / أحمد محمد شاكر ، دار التراث العربي للطباعة ، ط ٣ ، ١٣٩٧ هـ.
٥٥- الشعراء من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية : د. حسين عطوان ، دار الجيل ، بيروت ، ط٣ ، ١٤١٧هـ.
٥٦-صحيح ابن حبان أبي حاتم محمد التميمي (ت ٣٥٤هـ) ، بيت الأفكار الدولية ، الأردن والسعودية ، د.ت.
٥٧-صحيح البخاري محمد بن إسماعيل ، دار التقوي للتراث ، القاهرة ، ١٤٢١ هـ.
٥٨-صحيح مسلم أبي الحسين ابن الحجاج (ت ٢٦١ هـ) دار الحديث ، القاهرة ، ١٤١٢ هـ.
٥٩-العلماء والشعراء والأدباء العميان : مازن عبود ، دار الحرف العربي ، بيروت ، ١٤٢٥ هـ.
٦٠-عيون الأنباء في طبقات الأدباء : موفق الدين أحمد بن القاسم ابن أبي أصيبعة (ت ٦٦٨ هـ) تحقيق/ د. عامر النجار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٤٢٢ هـ .
٦١-فتح الباري بشرح صحيح البخاري: ابن حجر العسقلاني ، بيت الأفكار الدولية ، الأردن والسعودية ، ١٤٢٠ هـ.
٦٢-الفرق الإسلامية في الشعر الأموي : د. النعمان القاضي، دار المعارف ، القاهرة ، د.ت.
٦٣-فوات الوفيات : محمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤ هـ) ، تحقيق / د. إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٩٣ هـ.
٦٤-الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ.
٦٥-كتاب الطبقات الكبير : محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ) ، تحقيق / علي محمد عمر ، الهيئة ، القاهرة ، ١٤٢٣ هـ.
٦٦-كتاب الوحشيات (الحماسة الصغري) : أبو تمام حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١هـ) ، حققه / عبد العزيز الميمني، وزاد في حواشيه / محمود محمد شاكر ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٣ ، ١٤٠٧ هـ .

أبحاث للنشر

٦٧-كنى الشعراء ومن غلبت كنيته علي اسمه : محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ) ، تحقيق / عبد السلام هارون ، ضمن (نوادر المخطوطات) المجموعة السابعة ، م. البابي الحلبي ، القاهرة، ط٢ ، ١٣٩٣ هـ.

و- كني الشعراء وألقابهم : محمد بن حبيب ، تحقيق / د. محمد صالح الشناوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٠هـ

٦٨-الكنى والأسماء : أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي (ت ٣٢٠هـ) ، دار ابن حزم ، بيروت، د.ت.

٦٩-لباب الآداب : أبو المظفر أسامة بن منقذ الكناني (ت ٥٨٤ هـ) ، تحقيق / أحمد محمد شاكر، دار الكتب السلفية ، القاهرة ، ١٤٠٧ هـ.

٧٠-لسان العرب : ابو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور المصري (ت ٧١٠هـ) ، تحقيق / عبدالله الكبير وزميليه ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٣٩٧ هـ .

٧١-المؤتلف والمختلف : أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق / عبد الستار فراج ، دار إحياء الكتب العربي ، القاهرة ، ١٣٨١ هـ.

٧٢-مجموعة المعاني : مؤلف مجهول ، تحقيق / عبد المعين الملوحي ، دار طلاس ، دمشق ، ١٤٠٨ هـ.

و- إعداد / عبد السلام هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢ هـ

٧٣-مختلف القبائل ومؤتلفها : ابن حبيب البغدادي ، نشره / حمد الجاسر، النادي الأدبي في الرياض ، ١٤٠٠ هـ.

٧٤-مداخل المؤلفين والأعلام العرب : ناصر محمد السويدان ومحسن العريني ، عمادة شؤون المكتبات بجامعة الرياض ، ١٤٠٠هـ.

٧٥-مروج الذهب ومعادن الجوهر : أبو الحسن علي بن الحسن المسعودي (ت ٣٤٦ هـ) ، تحقيق / محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة الإسلامية ، بيروت ، د.ت.

٧٦-مسند أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ) ، بيت الأفكار الدولية ، الأردن والسعودية ، ١٤٢٤ هـ.

٧٧-مصادر دراسة الشعر العربي في العصر الأموي: د. عوض محمد الدوري ، دار الشئون الثقافية، بغداد ، ١٤٢٢ هـ.

٧٨-معجم الأدباء : أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ، تحقيق / أحمد فريد الرفاعي ، دار الفكر ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٤٠٠ هـ.

٧٩-معجم الأدباء ذوي العاهات / أعلام الجبابرة : كارين صادر ونصير الجواهري ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٦ هـ.

المقال جاهز للنشر

٨٠-معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي : د. فؤاد صالح السيد ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤١٠ هـ.
٨١-معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٧٧ هـ.
٨٢-معجم الشعراء الإسلاميين : د. حاكم الكرطي ، م. لبنان ناشرون ، بيروت ، ١٤٢٦ هـ.
٨٣-معجم الشعراء المخضرمين والأمويين : د. عزيزة فوال بابتي ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٨هـ.
٨٤-معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتي سنة (٢٠٠٥ م) : د. كامل سلمان الجبوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٦ هـ.
٨٥-معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتي نهاية العصر الأموي : د. عفيف عبد الرحمن ، دار المناهل ، بيروت ، ١٤١٧ هـ.
٨٦-معجم ألقاب الشعراء : د. سامي مكي العاني ، مكتبة الفلاح ، دبي ، ١٤٠٢ هـ.
٨٧-معجم تراجم الشعراء الكبير : د. يحيى مراد ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٧ هـ.
٨٨-معجم شعراء العرب حتي عصور الاحتجاج : د. صباح علي السليمان ، دار غيداء ، عمان ، ١٤٣٥ هـ.
٨٩-معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : عمر الكحالة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٥ ، ١٤٠٥ هـ.
٩٠-المعرفة والتاريخ : أبو يوسف يعقوب بن سفيان البسوي (ت ٢٧٧هـ) ، حققه / د. أكرم ضياء العمري ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، ١٤١٠ هـ.
٩١-من الضائع من (معجم الشعراء) :د. إبراهيم السامرائي ، م. الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٤ هـ.
٩٢-المازل والديار : أسامة بن منقذ ، تحقيق / مصطفى حجازي ، دار سعاد الصباح ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤١٢هـ.
٩٣-نسب معدّ واليمن الكبير : هشام الكلبي ، تحقيق / د. ناجي حسن ، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ.
٩٤-نكت الهميان في نكت العميان : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ١٤٣٣هـ.
٩٥-هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام (تراجم شعراء مكة علي مر العصور) : عاتق بن غيث البلادي، دار مكة للنشر والتوزيع ، مكة ، ١٤١٦هـ.
٩٦-الوافي بالوفيات : صلاح الدين الصفدي ، باعتناء / هلموت ريتر ، دار نشر فرانز شتاينر ، بفسبادن ، ط٢ ، ١٤١١ هـ .

جـ- دوائر المعارف:

٩٧-دائرة معارف : المعلم بطرس بن بولس البستاني ، دار المعرفة ، بيروت ، د.ت.

المقال جاهز للنشر

٩٨-دائرة معارف القرن العشرين ، محمد فريد وجدي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط٣ ، ١٣٩١ هـ.

د- الدوريات :

٩٩-الحارث بن كلدة طبيب العرب شـــاعراً : د. محمد غريب ، مجلة (البيان) ، رابطة الأدباء الكويتيين ، الكويت ، العدد (٥٢٨) ، يوليو ، ٢٠١٤م.

هـ- الرسائل الجامعية غير المنشورة :

١٠٠-شـعر ثقيف من بداية العصـر الأموي حتي نهاية العصـر العباسـي الأول : سـمير عبد الله حسنين ، رسالة ماجستير، بإشرافي ، كلية الآداب / جامعة المنيا ، ١٤٢٧ هـ.

المقال جاهز للنشر